

رسائل

ALTaymi

محاورات في حجية السنة والرد على منكريها

نظرات في كتاب

الجامية في الميزان

دراسة موضوعيّة نقديّة

من بداية ظهورهم إلى وقتنا الحاضر

التعليق على الرد على كلام ابن الجوزي وابن تيمية في أبي الفرج الأصبهاني صاحب كتاب الأغاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

أشهد أن لا إله إلا الله

أشهد أن محمداً رسول الله

صلى الله عليه وسلم

منكر السنة ليس من آل النبي صلى الله عليه وسلم دينًا وإن كان من آله نسبًا

عبدالرحمن الأهدل @R7moony · ١٥ يونيو
الوعي لا يكون بطول العمر،انما يكون بالعقل،
فسنوات العمر مجرد عداد حياتك،اما العقل
فهو نتيجة خبرتك وتفاعلك وقناعاتك في الحياة .

المجتمع المتدين بالفطرة ... بسبب خصلات الشعر يثور وينقلب ويرفع لواء حامي
حمي الدين ضد الشعر الكافر الذي سيهدم الدين والأخلاق والمجتمع

ندى الاهدل Nada Al Ahdal @nadalahdal · ١٤ يونيو
التعليقات المسيئة في التعليقات
#ندى_الاهدل

@nadalahdal
0:41 ٤٦٤,٤ ألف مشاهدة

١٥ ٥٥ ٣٦٨

ندى الاهدل Nada Al Ahdal
@nadalahdal

ردًا على @R7moony
اول شخص من عائلة الاهدل يتحدث بالعقل والمنطق.. شكرا من ❤
١١:٤٥ م · ١٥ يونيو ٢٠٢٠ · Twitter for Android

١ إعادة تغريد ١٣ إعجابًا

عبدالرحمن الأهدل @R7moony · ١٥ يونيو
ردًا على @nadalahdal
ربي يحفظك 💕
٣



عبدالرحمن الأهدل @R7moony ١٥ يونيو ٢٠٢٠م

الوعي لا يكون بطول العمر، إنما يكون بالعقل، فسنوات العمر مجرد عداد حياتك، أما العقل فهو نتيجة خبرتك وتفاعلك وقناعاتك في الحياة.

المجتمع المتدين بالفطرة ...

بسبب خصلات الشعر يثور وينقلب ويرفع لواء حامي حمي الدين ضد الشعر الكافر الذي سيهدم الدين والأخلاق والمجتمع.

اقتباس التغريدة



Nada Al Ahdal ندى الاهدل @nadalahdal

١٤ يونيو ٢٠٢٠م

التعليقات المسيئة في التعليقات #ندى_الاهدل





Nada Al Ahdal ندى الاهدل @nadalahdal

١٥ يونيو ٢٠٢٠م

اول شخص من عائلة الاهدل يتحدث بالعقل والمنطق.. شكرا من 



@ALTaymi ٢ أغسطس ٢٠٢٠م

ليس كل من يتحدث بالعقل والمنطق يصيب الحق!

وعبد الرحمن الأهدل إذا صح انتسابه إلى آل البيت؛ فإنه ليس من أولياء رسول الله ﷺ؛ لأنه يردُّ سنته بعقله ومنطقه، ويسخر من الأحاديث الصحيحة التي تلقتها الأمة بالقبول!!

= وقد أخبر رسول الله ﷺ عن بطن قريب النسب أنهم ليسوا بمجرد النسب أولياءه؛ إنما وليه الله وصالحو المؤمنين من جميع الأصناف.



@ALTaymi ٢ أغسطس ٢٠٢٠م

هذه مناقشة لإحدى تغريداته أو لتحدثه بالعقل والمنطق، على سبيل المثال:

اقتباس التغريدة



@ALTaymi ١١ ديسمبر ٢٠١٩م

ردًا على @R7moony



قول الله تعالى: (إن هو إلا ذكر وقرآن مبين؛ لينذر من كان حيًّا) لا "يقول: إن كتاب الدين لا يكون إلا من حي لأحياء"، ولا يعني "أن أي كتاب عن ميت لا يفيد الأحياء"،"وإن كان الميت نبيًا؛ لأنه ميت"؛ فكون الكتاب يفيد الأحياء لا تعلق له بكونه عن ميت؛ خاصة إن كان الميت نبيًا =

=وكان الكتاب عنه صحيحًا؛ فالعبرة بصحة الكتاب عن النبي؛ فإذا صح الكتاب عنه؛ فإنه يفيد الأحياء بلا ريب. فإن أريد بالقول بأن "أي كتاب عن ميت؛ لا يفيد الأحياء، وإن كان الميت نبيًا؛ لأنه ميت، والله يخاطب الأحياء" أن الكتب عن النبي محمد ﷺ، وإن صحت؛ لا تفيد الأحياء؛ لأنه ميت؛ فهذا كفر=

=لأن ما صح عن النبي ﷺ وحي من الله؛ فالقول بأنه لا يفيد الأحياء؛ بحجة باطلة، لا تعلق لها بكونه يفيد الأحياء، وهي أن النبي ميت، والله يخاطب الأحياء؛ كالقول بأن القرآن لا يفيد الأحياء، وهذا كفر بالله تعالى!!!

ومعنى الآية المذكورة أن الانتفاع بالقرآن والإنذار به إنما يحصل لمن هو حي القلب، أما ميت القلب؛ فإنه لا يقبل الإنذار، ولا ينتفع به، وإن كان حي الجسد؛ فكتاب الله ينتفع به أحياء القلوب، ولا ينتفع به أموات القلوب، وإن كانوا أحياء الأجسام، وكذلك ما صح عن النبي ﷺ إنما ينتفع به أهل الهدى والإيمان، أما أهل الضلال فلا ينتفعون به.



@ALTaymi ٥ نوفمبر ٢٠٢٠م

ردًا على @ALTaymi @nadalahdal و@R7moony

بحثت في حساب عبد الرحمن الأهدل عن أي حديث عن النبي ﷺ يراه صحيحًا، ويقرر ما دل عليه؛ لأتعرَّف على شروطه في ذلك؛ فلم أجده ذكر أي حديث عن النبي ﷺ مقررًا له بل وجدته لا يذكر حديثًا مرويًا عن النبي ﷺ إلا وينكره، ويسخر منه!!

فقلت في نفسي: بماذا يجيب إذا سئل: كيف تصلي؟

وكيفية الصلاة لا تُعْلَم إلا بمعرفة السنة!

فبحثت عما إذا كان قد سئل: كيف تُعْرف كيفية الصلاة التي أمر الله في القرآن بفعلها؟

فوجدت أنه قد سُئل عنه عدة مرات؛ فلم يجب!

لكن رأيته قال في تغريدة: "يعني على أساس (المسلمين) انتظروا ٣٠٠ عام بعد وفاة النبي ﷺ ما(يعرفوا) يصلوا إلى أن جاء البخاري=

واحد من الناس @_m3and · ٢٢ مايو ٢٠١٨

المرأة تقبل في صورة شيطان وتقطع الصلاة وهي أكثر أهل النار كما تقول بعض الأحاديث.السؤال هل بإمكان الاخوة الكرام دعم هذه الأحاديث بآيات من القرآن.ولو مجرد تلميح اذا لم يكن هناك آيات صريحة لما ذكر في الأعلى لنسكت بنو ليبرال.

١١ ٣٠ ١٧

رياض العبيدي. @RiyadhAlebidy · ٢٢ مايو ٢٠١٨

القرآن لم يذكر تفاصيل الصلاة،الإحاديث النبوية الصحيحة إذا كانت تتخالف مع العقل المقدس لديك فأنها لا تتخالف مع العقيده والواقع.

من اعتمد على عقله ظلَّ،
ومن من اعتمد على ماله قلَّ
ومن اعتمد على الله فلا يضل،
علي بن ابي طالب .

٣ ٢

عبدالرحمن الأهدل
@R7moony

ردًا على @RiyadhAlebidy و @m3and_

يعني على أساس المسلمين انتظروا ٣٠٠ عام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم مايعرفوا يصلوا إلى أن جاء البخاري وجاء بروايات الصلاة وصلى الناس شكرا للبخاري 🤔
🤔🤔🤔🤔🤔🤔🤔🤔

٤:٢٩ م · ٢٤ مايو ٢٠١٨ · Twitter for Android



@ALTaymi ٥ نوفمبر ٢٠٢٠م

= وجاء بروايات الصلاة، وصلَّى الناس"! ويظهر أن مراده أن كيفية الصلاة عُرِفت بدون "روايات الصلاة"، وبدون كتابة لها، ولم يبين أنه يقصد أن كيفية الصلاة عُرفت بالتواتر العملي؛ فإن كان يقصد هذا؛ فلا فرق بين التواتر العملي للصلاة، و"روايات الصلاة" وكتابتها؛ لأن روايات الصلاة وكتابتها تحكي التواتر العملي لها، ولا فرق في التواتر بين كيفية الصلاة، وبين عذاب القبر ونعيمه، وخروج الدجال

في آخر الزمان، ومعجزات النبي ﷺ؛ كحنين الجذع إليه، وعدم صيام الحائض، وهو ينكر هذه الأخبار والأحكام المتواترة وغيرها... =

عبدالرحمن الأهدل @R7moony · ١٧ فبراير
من المسيح الدجال ؟
ذكر الله سبحانه وتعالى المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام..
وانا آمنت برسل رب العالمين كما أمرني الله ..
اما مسيحك الدجال هذا مشش في عقلك هذا ان كان لك عقل

c @astroworld994 · ١٧ فبراير
ردًا على @R7moony
المسيح الدجال ماراح يتعب مع أشكالك

٢٢ ٩ ٤٢

الصخرة
@thesaudirock

ردًا على @R7moony

يعني مافيه أعور دجال

٨:٠٧ ص · ١٨ فبراير ٢٠٢٠ · Twitter for Android

١ إعجاب

المزيد من الردود

___________ @anon643223 · ١٨ فبراير
ردًا على @thesaudirock و @R7moony
مافي أعور دجال، ومافي يأجوج ومأجوج، ومافي المسيح بنزل، ومافي كل هالخرابيط.
روح شوف أساطير قديمة واقرأ عن تنبؤاتهم للمستقبل واستوعب انه كل الأساطير
هاي عندهم تنبؤات مستقبلية لنهاية العالم، والإسلام مثله مثلهم ما يختلف عنهم.
الفرق بس احنا انولدنا بين مسلمين ف مصدقينه بدون تساؤل.

١

عبدالرحمن الأهدل
@R7moony

ألو السلام عليكم شيخنا.

وعليكم السلام.

شيخنا عندي سؤال

تفضل

من هم الذين يقضون الصيام؟

المريض والمسافر والحائض.

معلش ياشيخ ربنا قال المسافر والمريض بس.

أيوه صح وزاد عليهم البخاري
الحائض.
أزاي ربنا يحدد والبخاري بيزيد عليه.
الكنترول أأقلوا الخط لو سمحتوا المتصل زنديق.

١٠:٥٨ ص · ١٦ أبريل ٢٠٢٠ · Twitter for Android

٣٥ إعادة تغريد ٣ تغريدات اقتباس ٩٠ إعجابًا

عبدالرحمن الأهدل
@R7moony

واحد مات غرقا واكل السمك جثته مثلا ...

فين هو عذاب القبر 🤔

١٢:٣٩ م · ٣٠ يوليو ٢٠١٩ · Twitter for Android

٦ إعادات التغريد ٢ تغريدتا اقتباس ٢٧ إعجابًا

z A e y a d @izyad_9 · ٣٠ يوليو ٢٠١٩
ردًا على @R7moony
في بطن السمكه

١ ١ ١

عبدالرحمن الأهدل @R7moony · ٣٠ يوليو ٢٠١٩
هههههههههههه طيب ونعيم القبر؟

٢

وحيد القصيمي @badzx1 · ٣٠ يوليو ٢٠١٩
في عقل السمكه



@ALTaymi ٥ نوفمبر ٢٠٢٠م

قال الإمام ابن باز: القرآن أمر بطاعة الرسول ﷺ، ومن أنكر السنة فقد أنكر القرآن، ومن عصى الرسول؛ فقد عصى القرآن...

من أنكر السنة، ولم يعمل بها، وزعم أنه لا يعمل إلا بالقرآن؛ فهو كاذبٌ، لم يعمل بالقرآن، وضال مُضِلٌّ، كافرٌ بإجماع أهل العلم.

الإمام ابن باز رحمه الله

حكم من يحتج بالقرآن فقط وينكر السنة؟

الجواب: نعم، هذا قول طائفة من الناس ترى أنه لا يحتج بالسنة وإنما يحتج بالقرآن فقط، وأن السنة...

binbaz.org.sa



عبدالرحمن الأهدل @R7moony ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٠م

غسل لحم الذبيحة بدعة



(غسل لحم الذبيحة بدعة) كتاب مجموع الفتاوى لابن تيمية الجزء الواحد والعشرون صفحة ٥٢٢: أكل الشوى والشريح جائز سواء غسل اللحم أو لم يغسل؛ بل غسل لحم الذبيحة بدعة؛ فما زال الصحابة رضي الله عنهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يأخذون اللحم فيطبخونه ويأكلونه بغير غسله.



البخاري أصح الكتب بعد القرآن @Sulaiman_hom ٢٢ ديسمبر ٢٠٢٠م

ياأخي هناك فرق بين الذبيحة لاعتقاد نجاستها وبين غسلها للتنظيف فمن ظن أن الدم الذي على لحم الذبيحة نجس فعمله مخالفة للسنة أما من أراد غسل لحم الذبيحة من باب التنظيف مع علمه بأنها طاهرة فلا حرج في ذلك.

وين المشكلة في الموضوع ؟

هل تقصد التشكيك في العلماء واتباع ماهو مخالف لهواك ؟



@ALTaymi ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٠م

جزاك الله خيرًا أخي سليمان.

غسل لحم الذبيحة الذي قال شيخ الإسلام ابن تيمية: إنه بدعة؛ غسله باعتقاد نجاسته أو لتتبع ما يبقى في عروقها من الدم، وليس مقصوده غسل لحم الذبيحة مما قد يعلق به من الوسخ.

وعبد الرحمن الأهدل ليس أخًا لمن يعتقد أن صحيح البخاري أصح الكتب بعد القرآن؛ لأنه لا يصح عنده أي حديث حتى المتواتر.

ولهذا فهو لا يعتمد في فهم القرآن على السنة، ولا على أقوال أهل السنة والجماعة، وإنما يعتمد في فهم القرآن على عقله فقط!!

لا يجتمع حب الرسول ﷺ وحب شحرور



عبدالرحمن الأهدل ‎@R7moony‎ ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٠م

{وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا} كتاب مجموع الفتاوى لابن تيمية رحمه الله الجزء الرابع عشر صفحة ٤٧٨ : {وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا} فَهَذَا فِيهِ تَقْيِيدٌ. فَإِنَّ الْوَالِدَ إِذَا دَعَا الْوَلَدَ إِلَى الشِّرْكِ لَيْسَ لَهُ أَنْ يُطِيعَهُ بَلْ لَهُ أَنْ يَأْمُرَهُ وَيَنْهَاهُ وَهَذَا الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ لِلْوَالِدِ هُوَ مِنْ الْإِحْسَانِ إِلَيْهِ . وَإِذَا كَانَ مُشْرِكًا جَازَ لِلْوَلَدِ قَتْلُهُ!!!!

قال إبراهيم عليه السلام لأبيه (قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيْكَۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيًّا).



‎@ALTaymi‎ ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٠م

قول ابن تيمية: "وإذا كان مشركًا (يعني: الوالد) جاز للولد قتله" ليس على إطلاقه، وإنما أراد به: إذا تواجها في حرب بين المؤمنين والمشركين؛ فهو يشير إلى مسألة معروفة؛ ولذلك قال عقب القول المذكور: "وفي كراهته نزاع بين العلماء"، والعلماء إنما تنازعوا في كراهة قتل الوالد في هذه الحالة!

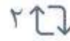


عبدالرحمن الأهدل @R7moony · ٤٠٠ د ···

{ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا }

كتاب مجموع الفتاوى لابن تيمية رحمه الله

الجزء الرابع عشر صفحة 478 : { وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا } فَهَذَا فِيهِ تَقْيِيدٌ . فَإِنَّ الْوَالِدَ إذَا دَعَا الْوَلَدَ إلَى الشِّرْكِ لَيْسَ لَهُ أَنْ يُطِيعَهُ بَلْ لَهُ أَنْ ⬇️

 ١  ٢  ٤ 



عبدالرحمن الأهدل ···
@R7moony

يَأْمُرَهُ وَيَنْهَاهُ وَهَذَا الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ لِلْوَالِدِ هُوَ مِنْ الْإِحْسَانِ إلَيْهِ . وَإِذَا كَانَ مُشْرِكًا جَازَ لِلْوَلَدِ قَتْلُهُ!!!!

قال إبراهيم عليه السلام لأبيه
(قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيْكَ ۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا)

٢٠٢٠/١٢/٢٣ · ٢:١١ م



@ALTaymi ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٠م

ووالله إني عرفت مراد ابن تيمية بقوله: "وإذا كان مشركًا جاز للولد قتله، وفي كراهته نزاع بين العلماء" دون مراجعة لسائر كلامه أو لأصل المسألة، والحمد لله على توفيقه.



Rawya.alharbi

@r9CftHrEHbPmPyG ٢٤ ديسمبر ٢٠٢٠م

واذا يعني كانو في مواجهه عادي يخالف قول الله ويقتل ابوه؟! ليه تبررو مادري !؟



@ALTaymi ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٠م

إذا كان الولد المؤمن ووالده الكافر في مواجهة في حرب بين المؤمنين والكافرين؛ فجواز قتل الولد والده؛ ليس متعلقًا بالحالة العادية أو بمجرد كون الوالد محاربًا مع الكافرين، بل قال الفقهاء في هذه المسألة –وقد ذكرت أنها مسألة معروفة في كتب أحكام القرآن عند قول الله تعالى: (وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا)، وفي كتب الفقه في باب الجهاد): إذا قصد الوالد المشرك في الحرب بين المؤمنين والمشركين ولده ليقتله؛ جاز للولد قتله؛ لضرورة حفظ النفس، وليس لأمر عادي؛ يخالف قول الله: (ووصينا الإنسان بالوالدين إحسانا)، وقوله: (وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا)، ويقتل أباه.

هذا التعليل مذكور في كتب أحكام القرآن، وفي باب الجهاد من كتب الفقه، وليس تبريرًا من عندي!



Rawya.alharbi

@r9CftHrEHbPmPyG ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٠م

اعرف انه مهو من عندك بس انت عندك عقل تفكر وتدبر وتقارن بين قول الله وقول الفقهاء!!



@ALTaymi ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٠م

قول الفقهاء المذكور لا يخالف قول الله؛ لأن الله تعالى لم يقل ما معناه: إذا قصد الوالد المشرك في الحرب بين المؤمنين والمشركين ولده ليقتله، ولم يتمكن الولد من دفعه عن نفسه إلا بقتله؛ فلا يجوز للولد قتله!



Rawya.alharbi

@r9CftHrEHbPmPyG ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٠م

الحب اعمى



@ALTaymi ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٠م

حب ابن تيمية وعلماء أهل السنة والجماعة من حب رسول الله ﷺ، وحب رسول الله ﷺ من حب الله تعالى، كما قال الله تعالى: (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم)؛ فحب علماء أهل السنة والجماعة هدى، وليس عمى!

الحب الأعمى هو حب من خالفهم، واتبع غير سبيلهم؛ كشحرور الذي أعمى حبه بعض الناس فوافقوه على تحليل أن يأخذ الرجل أي بنت من بنات الناس، ويدخل معها غرفة من الغرف، ويفعل معها ما يفعل "إذا المجتمع راضي ومعروف أنه ما يعترض على هذه العلاقة"!!! أي: وافقوه على تحليل الزنا الذي أجمع المسلمون على تحريمه!

Mervat @Merrvaatt · ٥ سبتمبر
ردًا على @r9CFtHrEHbPmPyG و @TarekShahrour
سمعت رأي الدكتور شحرور الله يرحمه بموضوع المساكنه بس ما قدرت افهمه ،،
ممكن توضيح
١ ١

د. طارق محمد شحرور @TarekShahrour · ٥ سبتمبر
الزواج نوعان الزواج المدني و زواج الميثاق
١ ٥

لا @ryosun5 · ١٠ نوفمبر
ردًا على @r9CFtHrEHbPmPyG
@Abu_yosif191 شف
١

أبو يوسف @Abu_yosif1919 · ١٠ نوفمبر
شفته

ركزي في الأقسام الستة

هل هذى الأقسام تشمل الزنا بين العزاب سرا ؟
أو هل هذى الأقسام تشمل الخيانة الزوجية للرجل ؟
٢

Rawya.alharbi @r9CFtHrEHbPmPyG · ١٠ نوفمبر
طبعا تشملهم ، اساسا الزنا حرام وهذا الي قاعد يقوله ..

وفسرها المشرك والمشركة المتزوجين الي اشركوهم بازواجهم !
١

أبو يوسف @Abu_yosif1919 · ١٠ نوفمبر
تناقشنا سابقا بهالموضوع يا راوية ما يحتاج نعيد النقاش وجبت لك أدلة من كلامه

كلامي واضح
ويفترض انك تدرين انه يبيح المساكنة
والمساكنة زنا

خيانة الرجل لزوجته مع امرأة عزباء سرا لا يشمله اى قسم من هذه الأقسام الستة

الزنا بين العزاب سرا لا يشمله اى قسم من الأقسام الستة

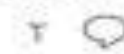
للأسف
١

أبو يوسف @Abu_yosif1919 · ١٦ سبتمبر

شحرور نفسه يصرح أن هدفه هو تغيير دين المسلمين ويصرح أن هدفه من تفسيراته هو ترسيخ مفاهيم العلمانية من خلال الدين نفسه

هو قالها مو أنا استنتجت من كلامه

والطعن في الأحاديث مو هو الي اخترعه
بل تم تلقينه ذلك عندما درس في الخارج
ومو هو أول من يُلقن الطعن في حجية الحديث ولا آخرهم

Rawya.alharbi @r9CFtHrEHbPmPyG · ١٦ سبتمبر

تغير مو يعني يجيب دين جديد من عنده

تغيره يعني تغير مايسمى اليوم بالدين . ويرجعه للطريقه الي نزلت بالقران بدون اي اجتهادات بشريه وبدون اي تدخلات من احد ثاني .. لان اذا تبي تتبع شروحات الناس مابتخلص .

أبو يوسف @Abu_yosif1919 · ١٦ سبتمبر

هذا هو عين التناقض يا راوية

هو ينكر على العلماء تفسيرهم للقرآن
ثم يفسر هو بنفسه الآيات وفق منهجه

هذا هو يتدخل في مفاهيم الدين ويستنكر ع غيره إذا فعل نفس الشيء

إذا كان يريد يرجع القرآن مثل ما نزل بدون تدخل أحد أبدا فيفترض أنه يكتفي بقراءة ختمة للقرآن 🙃

Rawya.alharbi
@r9CFtHrEHbPmPyG

ردًا على @Abu_yosif1919 @Alkhaldi911N و4 آخرون

والله هذا الي سواه وانا اشهد له بذلك
ولا ليش اقنعني مع ان في كثير بنفس النهج عدنان ابراهيم والكيالي وغيرهم بس ولاحد ماقنعني ولاحد ماكان بسيط جدا بالشرح والاقناع وكلامه قليل مثله

ياما الفلسفه تغليهم ولا اقدر استوعب او ميلانهم لطائفه معينه يخرب عليهم .

اما شحرور تجرد من كل شي.

٨:٤٣ م · ١٦ سبتمبر ٢٠٢٠ · Twitter for Android

الزنا بين العزاب سرا لا يشمله اي قسم من الأقسام الستة

للأسف







Rawya.alharbi @r9CFtHrEHbPmPyG · ١٠ نوفمبر

كلامك عنه مو صحيح والله !!
انا من واجبي اصحح المعلومات الخاطئه الي متأكدة منها . وانا الي مسويه المقطع
واعرف وش الي قاله ..
وللمره الثانيه انا جالسه ارد عليها







أبو يوسف @Abu_yosif1919 · ١٠ نوفمبر

إذا أنا أخذت أي بنت من بنات الناس ودخلت معها غرفة من الغرف وفعلت معها ما
فعلت وكانت عزباء .. هل هذا جائز ؟

عند شحرور والملاحدة: اي جائز
عند المسلمين وعند كل المتأثرين بالديانات السماوية: غير جائز



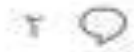




Rawya.alharbi @r9CFtHrEHbPmPyG · ١١ نوفمبر

مو صحيح

شحرور قالك يجب استئذان الاهل وتعطيها اجرة وهذا الي نزل من الله سبحانه
وتعالى بالقران الكريم . وحتى الحديث من صحيح البخاري يؤيد . وهذا مو زواج هذا
عقد نكاح لمت ن لايستطيع الزواج







أبو يوسف @Abu_yosif1919 · ١١ نوفمبر

راوية ترا كلام شحرور وايد واضح أنه مو لازم أجرة ولا لازم استئذان الأهل

وايد مرات سألوه وقال مو حرام حتى لو كان بدون أجرة أو بدون استئذان الأهل

الشق أكبر من الرقعة







Rawya.alharbi @r9CFtHrEHbPmPyG · ١١ نوفمبر

لا قال اذا المجتمع راضي ومعروف انه مايعترض على هذه العلاقه مثل الاجانب
فيسقط شرط اذن الاهل لانهم راضين !! والاجره اذا هي متنازله عنها فمو ضروري
وهذا ايضا بالقران الكريم ..

والقران فيه عقدين واحد زواج يتطلب ميثاق و مهر وطلاق والاخر نكاح ملك يمين لمن
لايستطع في نوعين وواضحه جدا






يعنى الانسان مجبر يفهمها صديق سري او يتهم بتحليل الزنا !!!!

بالله عليك هذا باى قانون ؟ ياخى حتى المعصيه الواضحه المبينه اذا ارتكبها الجاهل بها لايؤثم !

٢ ١

Rawya.alharbi @r9CFtHrEHbPmPyG · ٦ سبتمبر

تحكم على شخص من خلال فهمه هوا ، مو فهمك انت !

صار عندك خبر وتعلم جيدا انه لايؤمن بزنا الصديق لاسرى ولاعلنى، انت تعديت مرحله الشكك من زمان انت على يقين انه ماقالها لانى جئتك بالاثبات صوت وصورة لكن ماتزال مصر على اتهامه فانتبه من الوقع بالحرام والاسراف فيه باتهام الناس بالباطل

٢ ٢

hm.ummohammad @HmUmmohammad · ٦ سبتمبر

ومن الحب مااااا قتل !
لهذه الدرجة تمكن حب الشحرور من قلوبكم لدرجة أنكم لاتصدقون ما ترونه وتسمعونه فيه من مخاالفة لله !
عجبى والله .

٢

Rawya.alharbi
@r9CFtHrEHbPmPyG

ردًا على @HmUmmohammad @abu_yosif19 و2 آخران

شنسوي عاد عشق حسافه لو عايش كنت تزوجته من شدة حبي وغرامي

انا ما يهمني اي اختلاف وعندي قدره تحمل عجيبة للناس والمختلفين والحمدلله مشاعر الحب طاغية عندي الاااااااااا شخصية وحده ما ادانيها وعجزانة اتقبلها !

الا يتكلمون بصفة انا الاعلم ! انا الافهم ! انا وانا حشا فرعووووون

١٠:٥٦ م · ٦ سبتمبر ٢٠٢٠ · Twitter for Android

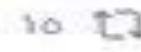
Rawya.alharbi @r9CFtHrEHbPmPyG · ١٢ سبتمبر

هذا قول #الله عز وجل ، اعرضوا عنه واتبعو اقوال #الموروث !!



#اهل_القران
#صحيح_البخارى

وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ تِبۡيَٰنٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ

 ٢٢  ١٥ ٤٧ 

Salah AlBalushi @Albulushi_sa · ١٢ سبتمبر

(وَمَا يَتَّبِعُ أَكۡثَرُهُمۡ إِلَّا ظَنًّاۚ إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغۡنِي مِنَ ٱلۡحَقِّ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ)

الله يعلم بان الكثيرين سيتبعون الموروث

 ١  ٢ 

lol _nii2001@ · ١٢ ديسمبر

والله يعلم انهم يحرفون اقوال من عندهم تناقض القرآن

(وَلَا تَلۡبِسُواْ ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ وَتَكۡتُمُواْ ٱلۡحَقَّ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ)

 ١  ٢ 

Rawya.alharbi
@r9CFtHrEHbPmPyG

ردًا على _nii2001@ و Albulushi_sa@

طوال عمري كنت استغرب من التناقض والحمدلله اني كبرت وعرفت وتاكدت والفضل الاول يرجع للدكتور محمد شحرور رحمه الله اكثر انسان يشرح ويفصل وكل كلامه بقال الله !!!! يرفضوه فقط لانه يحطم خرافاتهم ومشايخهم الجهلة اما دين الله فحاشاه بالعكس هو الي نفض الغبار منه ونفض جهلهم وخرافاتهم



نباء @mnlhth · ١٢ سبتمبر
ما هو (الفؤاد)
المفسرون ضاعوا وضيعونا
أحدهم جعلها من الجوارح
الآخر قال :القلب
واشطرهم قال : هو الفؤاد
اكتشف المعنى ان شئت في بداية الحلقة 8 من برنامج النبأ العظيم.
Rawya.alharbi
@r9CFtHrEHbPmPyG
ردًا على @mnlhth
ويلومنا ويصفونا بالمقدسين لما نحب #محمد_شحرور رحمه الله ..
٥:٢٨ م · ١٢ سبتمبر ٢٠٢٠ · Twitter for Android
١ تغريدة اقتباس
٧ إعجابات



Rawya.alharbi
أبو يوسف
والمشكلة الأكبر من بداية الحوار شيخكم شحرور!
بالله عليك هذا حوار ؟
ليش فيكم عقدة من مشايخنا ؟
يفترض انكم إذا بتناقشون تتكلمون في الفكرة بغض النظر عن مشايخنا او غير مشايخنا
وبعدين ترغلون اذا قلنا لكم انكم تتبعون شحرور ع عمى
Twitter Web App



Rawya.alharbi

@r9CftHrEHbPmPyG ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٠م

قمة الجهل الي يحب ابن تيميه يحب الرسول اذا هو من اهل الجنة الي يحب شحرور لايحب الرسول اذا هوا في النار !!

مادري هذه الثقه العجيبه من وين جاييها الي عطتك الحق تنصب نفسك شريك لله و تصنف البشر ؟ وتوزع عليهم رضاك وسخطك



@ALTaymi ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٠م

حب ابن تيمية وعلماء أهل السنة والجماعة من حب رسول الله ﷺ، وحب رسول الله ﷺ من حب الله تعالى، وحب الله من أعظم أسباب دخول الجنة.

والذي يحب شحرور مع علمه بموقفه من السنة النبوية وكتب الحديث، وموافقته عليه؛ لا يحب الرسول ﷺ، ولا يكون من اتباعه، وترك اتباع الرسول ﷺ سبب لدخول النار=


Rawya.alharbi @r9CFtHrEHbPmPyG · ٩ س
ردًا على @ALTaymi و @R7moony
شحرور لاهو اول ولا اخر واحد ومادري اصلا شدخله ؟! لو كان الناس اتبعو غيره كان قلتو دليل محبة الله له لكن شحرور ورغم الملاين الي تتبعه لحسن خلقه ولانه مايفتي مثلهم ويحرف ويلوي عنق الايات حتى تتماشى مع عادته وتقاليده هو فقط يستشهد بالقران سو مثله والكل رح يقتنع فيكم!

Rawya.alharbi @r9CFtHrEHbPmPyG · ٩ س
ردًا على @ALTaymi و @R7moony
استشهادك في غير محله باي وجه خليت نفسك انت المقصود وغيرك ضالين هل الله حدد علماءك او بشرك بالجنه ؟! وبعدين وش سالفه السكرينات هذه بكل تعليق تصور وتحط ماتحس انك متعب نفسك على الفاضي ؟! كافي خلاص كافي ملينا من غروركم وخزعبلاتكم يا شعب الله المختار

Rawya.alharbi @r9CFtHrEHbPmPyG · ٩ س
ردًا على @ALTaymi و @R7moony
قمة الجهل الي يحب ابن تيميه يحب الرسول اذا هو من اهل الجنة

الي يحب شحرور لايحب الرسول اذا هوا في النار !!

مادري هذه الثقه العجيبه من وين جايبها الي عطتك الحق تنصب نفسك شريك لله و تصنف البشر ؟ وتوزع عليهم رضاك وسخطك



@ALTaymi ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٠م

ردًا على @r9CftHrEHbPmPyG و@R7moony

= وهذه **خلاصة موقف شحرور من السنة النبوية وكتب الحديث:**



الدكتور محمد شحرور - الصفحة الرسمية

٢٠ سبتمبر ٢٠١٤

بالنسبة لموقفنا من الحديث وتعريف السنة، أقول علينا أن نستثني نهائياً الشعائر كلها بحيث أن أي تعريف للسنة وكتب الحديث بصحاحها وسنداتها وسننها كلها لا علاقة له بالشعائر كالصلاة والصوم والزكاة والحج، لأن هذه الشعائر تمت ممارستها من عهد الرسول ووصلتنا دون انقطاع وقبل ظهور علم الحديث والفقه في أواخر القرن الثاني الهجري، ومارسها المؤمنون دون أي إشكال، وهي الأمر الوحيد الذي يربط بيننا نحن في عصرنا الحالي مع عصر الصحابة، لذا لا صلة بين ما ورد في كتب الحديث والشعائر، إلا الوهم والخيال، والهدف هو وضعها على رقاب الناس كأحد المقدسات.

فلنصنف الأحاديث:

- أحاديث الغيبيات، فالرسول لا يعلم الغيب، وكل أحاديث أهوال الساعة والمعراج وآلية الإسراء (البراق ، وإحياء الله الأنبياء وصلاة الرسول بهم إماماً) وعذاب القبر والأعور الدجال والمهدي المنتظر كل هذا محض خيال فدعكم منها فهي تجعلنا منجمين، وهذا مثال عن هذه الأحاديث: (أخرج البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: "خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ على صُورَتِهِ طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعاً، فَلَمَّا خَلَقَهُ قال: اذْهَبْ فَسَلِّمْ على أولَئِكَ: نَفَرٍ مِنَ المَلائِكَةِ جُلُوسٍ فاسْتَمِعْ ما يُحَيُّونَكَ فإنَّها تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ، فقال: السَّلامُ عَلَيْكُمْ، فَقالُوا: السَّلامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهُ، فَزَادُوهُ: وَرَحْمَةُ اللَّهِ".) في هذا الحديث طول آدم (60) ذراعاً والذراع في بلاد الشام (70) سم ولنفرض أنه (50) سم، فيكون طول آدم (30) متراً، أي ما يعادل طول بناء بعشرة طوابق،هل تتصورون ما هو عرض أكتافه وطول قدمه، وكذلك حواء وكذلك كانت الأوزان ثقيلة وتقدر بعشرات الاطنان، والأنكى من ذلك أن يصنف هذا الحديث ضمن الإعجاز العلمي في السنة، فتأملوا.

- كل الأحاديث المتعلقة بإدارة الدولة من أمر ونهي ولو صحت ووصلتنا صوت وصورة فلسنا ملزمين بها لأنها ليست دين إطلاقاً، والله سبحانه أعطى صلاحية للرسول ليأمر وينهى من عنده لذا قال {مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا} فالأمر والنهي ظرفي والتحريم أبدي، وأورد مثالاً عن أمر ونهي الرسول بأنه نهى عن سفر المراة بدون محرم، لقد نهى ولم يحرم، وهذا النهي يخص المعاصرين له، والنهي من عنده وليس من عند الله، وعندما علق الرسول على تولي ابنة كسرى الحكم (ما أفلح قوم ولوا أمورهم امرأة) كان يعلق على هذا الحدث بعينه ولم يحرم أو ينهى عن تولي المرأة السلطة، وعندما استشاره أحد الناس حول توزيع الإرث ولديه بنات وأراد أن يوصي، قال له الرسول: "الثلث والثلث كثير"، وكان يجيب السائل حسب وضعه ولا يشرع لأحد، وجوابه احتمال من بين ملايين الإحتمالات الصحيحة في الوصية والإرث. وأنا أقول هذا الكلام لأنه طبقاً للشافعي ماذا حصل؟؟ المرأة لا يجوز أن تسافر لوحدها إلى اليوم، ولا يحق لأهل الأرض أن يوصوا إلا بالثلث، وألغى الشافعي كل احتمالات التوزيع بين الوصية والارث، ولأن أهل المدينة استعملوا الدف عند حضور النبي إليها مع كونها رواية متأخرة فتم القياس عليها وإلغاء الموسيقى نهائياً والإبقاء على الدف. وهذا كله إذا افترضنا أن الأحاديث المتعلقة بهذه المواضيع وصلتنا صوت وصورة.

ما أريد قوله أن أوامر ونواهي النبي في الأمور الحياتية وأمور المجتمع لا يقاس عليها إلى اليوم لأنها قوانين مدنية وليست ديناً، وهي تماماً كما يأمر المجلس البلدي لأي مدينة وينهى ولا يقاس عليه.

- تبقى الاحاديث المتعلقة بالبعد الإنساني والأخلاق، فهذه يؤخذ بها لأنها مقبولة من أتباع الرسالة ومن غيرهم، مثال: (رحم الله امرئ جب المغيبة عن نفسه).

ومهزلة البخاري أنه أخذ (6000) حديثاً من بين (600000) حديث قرأها،والآن لا تستطيع كل المؤسسات الدينية أن تنقح صحيح البخاري، فيالها من مؤسسات كرتونية، والسؤال الذي سيطرح بعد قراءة هذا المنشور: كيف عرفت أن الرسول يامر وينهى من عنده بدون وحي؟ وستحتجون بقوله تعالى {مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا} أقول لكم أن حجتي هي هذه الآية، بأنه كان يأمر وينهى من عنده وبدون وحي.

٥١٤ ٣١٩ تعليقًا ١٨١ مشاركة

أعجبني تعليق مشاركة

أولاً- استثنى شحرور الشعائر من الدخول في تعريف السنة وكتب الحديث فقال: "علينا أن نستثني نهائيًا الشعائر كلها بحيث أن أي تعريف للسنة وكتب الحديث بصحاحها وسنداتها وسننها كلها لا علاقة له بالشعائر كالصلاة والصوم والزكاة والحج؛ لأن هذه الشعائر تمت ممارستها من عهد الرسول ووصلتنا دون انقطاع وقبل ظهور علم الحديث والفقه في أواخر القرن الثاني الهجري، ومارسها المؤمنون دون أي إشكال، وهي الأمر الوحيد الذي يربط بيننا نحن في عصرنا الحالي مع عصر الصحابة، لذا لا صلة بين ما ورد في كتب الحديث والشعائر، إلا الوهم والخيال". "الهدف [من إثبات علاقة وصلة بين السنة وكتب الحديث وما ورد فيها، وبين الشعائر] هو وضعها على رقاب الناس كأحد المقدسات".

ثانيًا-صنّف الأحاديث صنفين: -صنف مقبول؛ يؤخذ به، وهو: "الأحاديث المتعلقة بالبعد الإنساني والأخلاق، فهذه يؤخذ بها؛ لأنها مقبولة من أتباع الرسالة، ومن غيرهم"=

= وصنف مردود أو "لسنا ملزمين بها"، وهي ما سوى الشعائر والأحاديث المتعلقة بالبعد الإنساني والأخلاق، وهي:

١-"أحاديث الغيبيات"، وقد قال عنها: "محض خيال؛ لأن الرسول لا يعلم الغيب؛ فدعكم منها".

٢-أحاديث الأحكام والأمر والنهي، وقد قال في بيان هذا النوع، وتعليل نفي أن تكون أحاديث الأمر والنهي دينًا، وأن نكون ملزمين بها: "إن أوامر ونواهي النبي في الأمور الحياتية، وأمور المجتمع؛ لا يقاس عليها إلى اليوم؛ لأنها قوانين مدنية، وليست دينًا، وهي تمامًا كما يأمر المجلس البلدي لأي مدينة وينهى، ولا يقاس عليه". =

= "كل الأحاديث المتعلقة بإدارة الدولة من أمر ونهي، ولو صحت، ووصلتنا صوت وصورة؛ فلسنا ملزمين بها؛ لأنها ليست دين إطلاقًا، والله سبحانه أعطى صلاحية للرسول ليأمر وينهى من عنده؛ لذا قال: ([و] ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) فالأمر والنهي ظرفي، والتحريم أبدي".



Rawya.alharbi

@r9CftHrEHbPmPyG ٢٦ ديسمبر ٢٠٢٠م

ردًا على @ALTaymi و@R7moony

هذا رايك الي لايسمن ولايغني من جوع ولايصدؤ الا من عقل طفل والله على كيفك اتصنف البشر وتوزعهم في الجنه والنار هههههه انت صاحي ؟!

الشك في أن السنة وحي



كمال عبدالقادر إعلامي سعودي ‎@abajanna‏ ٦ أبريل ٢٠٢١م

سؤالي، من أين أتى مصطلح "الوحيين"؟ هل ورد في القرآن الكريم أو السنة المطهّرة؟ وشكرًا.

اقتباس التغريدة



دارة الملك عبدالعزيز

‎@Darahfoundation‏ ٦ أبريل ٢٠٢١م

#ملتقى_خط_الوحيين_الشريفين تنظم #دارة_الملك_عبدالعزيز برنامجًا رمضانيًّا خطِّيًّا يهدف إلى تعريف خطاطي وخطاطات السعودية بطريقة كتابة المصحف الشريف والسنة النبوية وضوابطه. يمكن طلب التسجيل عبر البريد الإلكتروني التالي: Calligraphy@darah.org.sa

عرض هذه السلسلة



Ahmed Abdul-Aziz

@Ahmed_Q ٦ أبريل ٢٠٢١م

كلام رسول الله ﷺ وحيٌ بلا جدال فهو لا ينطق عن الهوى!

سُورَةُ النَّجۡمِ

وَمَا يَنطِقُ عَنِ
ٱلۡهَوَىٰٓ ٣ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ٤

سُورَةُ المَائـِدَةِ

وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ
ٱلرَّسُولَ وَٱحۡذَرُواْۚ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا
ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ٩٢

سُورَةُ البَقَرَةِ

كَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِيكُمۡ رَسُولٗا مِّنكُمۡ يَتۡلُواْ
عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمۡ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ
وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ ١٥١



كمال عبدالقادر إعلامي سعودي @abajanna ٦ أبريل

الآية تقول "إنما هو إلا وحيٌ يُوحى" وحيٌ واحد لم يقل إنما هو وحيان.



Ahmed Abdul-Aziz

@Ahmed_Q ٦ أبريل

في القرآن الكريم وُصِف النبي ﷺ بأنه "لا ينطق عن الهوى" في كل ما يتعلق بالتبليغ دون استثناء سواء أكان حديثا أو قرآنا والآية الثانية تؤكده (ويعلمكم الكتاب والحكمة)



كمال عبدالقادر إعلامي سعودي @abajanna ٦ أبريل

لكنه لم يقل وحيان إنما وحي، جاءت مفردة، وليست مثنّى، ولا ينطق عن الهوى في التبليغ، كما تفضّلت.



Ahmed Abdul-Aziz

@Ahmed_Q ٦ أبريل

المعنى "مُسْتوحَى" كما لا يخفى على إعلامي مثلك.

4604 حدثنا عبد الوهاب بن نجدة حدثنا أبو عمرو بن كثير بن دينار عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عوف عن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه ألا يوشك رجل شبعان على أريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه ألا لا يحل لكم لحم الحمار الأهلي ولا كل ذي ناب من السبع ولا لقطة معاهد إلا أن يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم أن يقروه فإن لم يقروه فله أن يعقبهم بمثل قراه



كمال عبدالقادر إعلامي سعودي @abajanna ٦ أبريل

كلام الله مقدّمٌ على أي كلام، وبما أن الله قال في كتابه الكريم "وحي" ولم يقل وحيان، فكل كلام بعده لا يؤخذ به، وهذا الحديث لابد أن نتعرف على صحته من ضعفه، وربما عن كذبه على رسول الله صلى الله عليه وسلم.



@ALTaymi ٧ أبريل ٢٠٢١م

لم يرد في القرآن الكريم أو السنة المطهرة مصطلح "الوحيين"، لكن لا يلزم من هذا أن سنة رسول الله ﷺ ليست وحيًا؛ لأن رسول الله ﷺ لا ينطق عن الهوى فيما يخبر به عن الله تعالى، وفي أمور الدين، وإن لم يكن من القرآن، كما قال تعالى: (وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة) [النساء:١١٣]، وهي السنة=

= وهذه الآية من شواهد ثبوت قول النبي ﷺ الذي جاء عنه من عدة أوجه: "ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه"؛ فالسنة مثل القرآن في أنها مما أنزل الله على رسوله، وفي وجوب اتباعها والعمل بها، وهي مفسرة للقرآن، كما قالت عائشة رضي الله عنها -لما سئلت عن خلقه ﷺ-: "كان خلقه القرآن". =

= فتسمية القرآن الكريم والسنة النبوية بالوحيين صحيح، واعتقاد أن السنة وحي صحيح واجب، وإن لم يرد في القرآن الكريم أو السنة المطهّرة النص على أن السنة وحي؛ فقد ورد فيهما ما يدل عليه، كما تقدم...

مصدر الحديث القدسي



كمال عبدالقادر إعلامي سعودي ...@ · ١٢ س

هل جاء عن النبي، عليه الصلاة والسلام، كلمة "حديث قدسي" في أي حديث صحيح مروي في الصحاح؟
أو جاءت في القرآن الكريم؟
أم أنه اجتهادٌ بشري؟

٥١ ١٤ ٢٤



Mukhtar Maloum @almaloom8 · ١٠ س

أول شيئ اسأل الله ان يشفي والدتكم، ثانيا المصطلحات لا مشاحة فيها اعتقد ان المهم الإيمان و العمل بمقتضى النص فمثلا تقسم الكلام إلى فعل و حرف و اسم تم بناء على تتبع كلام العرب و غيرها من المسائل التي أصبحت علما، هل يصلح لكاتب أن يمارس الكتابة بدون الإملاء و ضوابط اللغة؟

١



كمال عبدالقادر إعلامي سعودي ...@a · ٩ س

وجزاك الله خير الجزاء على سؤالك عن الوالدة.
سؤالي ليس عن مضمون الحديث القدسي، إنما عن مصدره.

١ ١



Mukhtar Maloum
@almaloom8

ردًا على @abajanna

فهمت السؤال عن التسمية، أما المصدر فالحديث القدسي مثل القرآن الا انا لانتعبد بتلاوته، والطريقة التي نثبت بها ان القرآن كلام الله نزله على رسوله بواسطة الملك جبريل. ولا أشك أنك تعرف كل هذي المعلومات لذا فهمتك أولا ان السؤال " للاستفزاز المعرفي". تحياتي

٥:٢٨ م · ٢٢ أبريل ٢٠٢١ · Twitter for Android



كمال عبدالقادر إعلامي سعودي @abajanna ٢٢ أبريل ٢٠٢١م

هل جاء عن النبي، عليه الصلاة والسلام، كلمة "حديث قدسي" في أي حديث صحيح مروي في الصحاح؟ أو جاءت في القرآن الكريم؟ أم أنه اجتهادٌ بشري؟



Mukhtar Maloum

@almaloom8 ٢٢ أبريل ٢٠٢١م

أول شيئ اسأل الله ان يشفي والدتكم، ثانيا المصطلحات لا مشاحة فيها اعتقد ان المهم الإيمان و العمل بمقتضى النص فمثلا تقسم الكلام إلى فعل و حرف و اسم تم بناء على تتبع كلام العرب و غيرها من المسائل التي أصبحت علما، هل يصلح لكاتب أن يمارس الكتابة بدون الإملاء و ضوابط اللغة؟



كمال عبدالقادر إعلامي سعودي @abajanna ٢٢ أبريل

وجزاك الله خير الجزاء على سؤالك عن الوالدة.

سؤالي ليس عن مضمون الحديث القدسي، إنما عن مصدره.



@ALTaymi ٢٣ أبريل ٢٠٢١م

يفهم من قولك: "سؤالي ليس عن مضمون الحديث القدسي، إنما عن مصدره" أنك تسأل عن مصدر الحديث القدسي، بينما يفهم من تغريدتك الأصلية أنك

تسأل عن مصدر تسمية الحديث القدسي بهذا الاسم، وبين هذا وذاك فرق؛ فمصدر تسمية الحديث القدسي بهذا الاسم هو أهل العلم؛ لأن مصدره هو الله سبحانه تعالى =

= فهو عز وجل قائله، ويسمى أيضًا الحديث الإلهي والرباني، ورسول الله ﷺ هو الذي نسبه إلى الله، كما ورد عنه ﷺ بأسانيد؛ بعضها متواتر، وبعضها غير متواتر، لكنه صحيح، وبعضها غير صحيح، وهذا من الفروق بين الحديث القدسي والقرآن الكريم؛ أي: أنه لا يلزم أن يكون متواترًا؛ بخلاف القرآن =

= كما أن الله سبحانه وتعالى لم يتحد بلفظه الأنس والجن، ولم يتعبدهم بتلاوته، ولم يشرع الطهارةَ لِمسِّه.

فهرس الموضوعات

نظرات في كتاب

الجامية في الميزان

دراسة موضوعيّة نقديّة

من بداية ظهورهم إلى وقتنا الحاضر

ALTaymi

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛ فيمكن تلخيص موضوعات كتاب "الجامية في الميزان: دراسة موضوعية نقدية من بداية ظهورهم إلى وقتنا الحاضر" على النحو التالي:

المبحث الأول: **بداية ظهور جماعة الجامية.**

المبحث الثاني: **تسميتهم بالجامية وأشهر مسمياتهم.**

غلاة التبديع.

غلاة الطاعة.

مرجئة العصر.

المبحث الثالث: **من هم رموز الجامية.**

المبحث الرابع: **أبرز من طعن فيهم الجامية.**

المبحث الخامس: **انقسام الجامية.**

المبحث السادس: **تحذير وطعن الجامية في بعضهم البعض.**

المبحث السابع: **أقول أهل العلم في الجامية.**

المبحث الثامن: **أقوال أهل العلم فيمن سار على نهج الجامية في الطعن في العلماء والتصنيف والتبديع.**

المبحث التاسع: **موقف أهل السنة والجماعة من العالم إذا أخطأ.**

تقرير وتوضيح اغتفار خطأ العالم في صوابه الكثير وضوابط الموقف الصحيح من زلة العالم.

المبحث العاشر: **أهم معالم وسمات الجامية.**

١- توسعهم في مفهوم البدعة.

٢- تبديع من لم يبدع من بدعوه.

٣- تبديع كل من وقع في البدعة.

٤- تبديع كل من انتسب لحزب أو جماعة.

٥- حصرهم الكفر بالاعتقاد.

٦- قولهم: إن العمل شرط كمال في الإيمان.

٧- اعتبارهم الإنكار العلني خروجا على ولي الأمر.

٨- اعتبارهم المظاهرات خروجا على ولي الأمر.

٩- اعتبارهم الحاكم **الكافر** المتغلب ولي أمر.

١٠- الغلو في طاعة ولي الأمر.

المبحث الحادي عشر: **رسالة إلى كل مسلم.**

والمقصود أن مآخذ الكتاب على من يسميهم الجامية ترجع إلى ثلاثة مآخذ: **الغلو في التبديع [أو تبديع مخالفيهم بغير حق]=**

وحصر الكفر في الاعتقاد=

والغلو في طاعة ولي الأمر.

مناقشة المأخذ الأول:

هذه جداول تبين ما ورد في كتاب "الجامية في الميزان" من تبديع من سمَّاهم مؤلف الكتاب الجامية لمن يخالفهم بلفظ: "مبتدع"؛ فلا تشمل هذه الجداول التبديع المطلق لأقوال أو أعمال، والحكم على المعين بما يدل على أنه ضال، مخالف للشرع، وإن كان الظاهر أنه يُقْصد بذلك أنه مبتدع (إلا اللفظ الأول من الأمثلة التالية) ومن ذلك الحكم على المعين بأنه: وقع في بدعة - ليس بسلفي - منحرف - ضال - صوفي - خارجي - تكفيري - حزبي - إخواني - قطبي - سروري - خبيث... لأن المؤلف حكم على من سماهم الجامية بنحو هذه الأحكام (في قوله: "الشيخ ربيع المدخلي...

انحرف"، وقوله: "وإن من الجماعات والفرق الضالة المنحرفة، والتي ظهرت حديثًا هي جماعة "الجامية")، ومع ذلك قال: "لا نبدعهم... ولا نخرجهم من أهل السنة والجماعة".

ص	المبدِّع	المبدَّع	مصدر نسبة التبديع
٦٥	فالح الحربي	الألباني	تسجيل صوتي محمَّل في اليوتيوب.
٩٥	ربيع المدخلي	الحويني	تقديم أحمد بازمول لكتاب "الحدود الفاصلة بين أصول منهج السلف الصالح وأصول القطبية السرورية" لخالد بن محمد بن عثمان المصري [ص٣٠].
٩٥	ربيع المدخلي	محمد حسان	تقديم أحمد بازمول لكتاب الحدود الفاصلة.
٩٤	ربيع المدخلي	عبد الرزاق الشايجي	من رسالة "خطاب مفتوح إلى ربيع المدخلي" للدكتور عبد الرزاق الشايجي، وهي موجودة في النت، [ولم أجد فيها كلمة "مبتدع" الواردة في كتاب "الجامية في الميزان"!].
٩٨	الوادعي	عبد الرحمن عبد الخالق	شريط "المجروحون". [ولم أجد هذا الشريط، لكن يوجد كتاب بعنوان: "المجرحون عند الإمام الوادعي-

			رحمه الله-"، وليس فيه التصريح بأن عبد الرحمن عبد الخالق مبتدع، لكن فيه التصريح بتبديع آخرين، لم يرد ذكرهم في كتاب "الجامية في الميزان"؛ مثل: حسن البنا، وسعيد حوى، وعبد الرحيم الطحان، ومحمد سرور، والزنداني، والقرضاوي].
٩٨	الوادعي	الحويني	شريط "المجروحون". [وليس في الكتاب المذكور التصريح بأن الحويني مبتدع].
٩٨	الوادعي	سفر	شريط "المجروحون". [وفي الكتاب المذكور التصريح بأن سفرًا مبتدع غال].
٩٨	الوادعي	سلمان	شريط "المجروحون". [وليس في الكتاب المذكور التصريح بأن سلمان مبتدع].
١٠٠	أحمد النجمي	عدنان عرعور	من شريط أحكام العلماء في مقالات عدنان العرعور، وذكره عمر أبو العصماء المغربي في كتابه "كشف اللثام عن مبتدعة العصر اللئام" ص ١٤٧.

١٢٢	عبيد الجابري	علي الحلبي	تسجيل صوتي محمَّل في اليوتيوب.
١٣٩	عبيد الجابري	إبراهيم الرحيلي	تسجيل صوتي محمَّل في اليوتيوب.
١٤٤	عبيد الجابري	محمد الإمام	تسجيل صوتي محمَّل في اليوتيوب.
١٢٩	عبيد الجابري	العيد الشريفي	كلام [عبيد الجابري] في المبتدع العيد الشريفي، [منقول في شبكة الإمام الآجري من مكالمة هاتفية].
٩٦	محمد بن هادي	محمد حسان	"كشف اللثام عن مبتدعة العصر اللئام" ص٢٢٢، [ولم أجد فيه كلمة "مبتدع" الواردة في كتاب "الجامية في الميزان"!].
٩٩	عبد العزيز الريس	محمد بن الحسن الددو	محاضرة "بعض ضلالات محمد حسن الددو" للريس. [مكتوبة أيضًا في موقع الإسلام العتيق].
٩٧	أحمد بازمول	الحويني	تقديم أحمد بازمول لكتاب الحدود الفاصلة.
١٢٢	أسامة بن عطايا	علي الحلبي	رسالة "تلخيص حال المبتدع [(جراب الكذب والروغان)] علي الحلبي صاحب الخزايا والبلايا" لأسامة بن عطايا.
٨٧	أسامة بن عطايا	يوسف الأحمد	تسجيل صوتي محمَّل في اليوتيوب.
٩٢	ماهر القحطاني	مشاري العفاسي	شبكة: الربانيون السلفية، التحذير من مشاري العفاسي. [ولم أجده،

			ولماهر القحطاني كلام في العفاسي في تسجيل صوتي محمَّل في اليوتيوب، وليس فيه كلمة مبتدع].
المجموع	١٠ من ٧٢ رجلاً عدَّهم مؤلف كتاب "الجامية في الميزان" في مبحث بعنوان: "أهم رموز الجامية"، وقد ذكرهم بحسب البلدان، ولم يذكر العراق والسودان وليبيا، مع أن فيها أشخاصًا قد يعدون من أهم رموز من يسميهم الجامية بل إن بعضهم أشهر من بعض من ذكر كمزمل فقيري السوداني؛ فإنه	١٥ يلاحظ أن مؤلف كتاب "الجامية في الميزان" لم يذكر تبديع من سماهم الجامية لأعيان الرافضة والإباضية والصوفية والأشعرية الصرحاء.	يلاحظ أنه لا يوجد تبديعٌ بلفظ: "مبتدع"؛ منقولٌ من كتاب مطبوع كَتَبَه المبدِّع!

	أشهر من بعض من ذكر أنهم من أهم رموز الجامية في مصر؛ مثل مجدي عرفات؟! وأخطأ في آخرهم حيث قال: "وفي لبنان محمد موسى نصر"! وهو أردني من أصل فلسطيني، متخصص في علوم القرآن والقراءت، وليس له كلام في المسائل التي عدَّها المؤلف من سمات من سماهم الجامية، والعجب أن المؤلف ذكره، ولم يذكر مشهور بن حسن آل		

		سلمان؛ فهو أولى حسب تصنيف المؤلف ومعاييره، ومن أخطاء المؤلف في الوصف، وصفه الشيخ عبد الله السعد بالدكتور، ومن العجب أن أحد الذين أورد أقوالهم في مبحث أقوال أهل العلم! في الجامية، وهو حمود العمري! وصف (كما في ص١٨٢) من سماهم الجامية بالفرقة المبتدعة، واعتبر (ص١٩٠) ما قاله الشيخ صالح الفوزان عن عبد العزيز الريس	

	أو عن بعض كتبه تبديعًا للريس، فقال العمري فيمن يسميهم الجامية، وفي الريس؛ ما لا يقوله في جماعة الإخوان المسلمين، وحسن البنا، وسيد قطب، والقرضاوي! ولم يعترض المؤلف على كلام العمري هذا!! ويلاحظ أن أكثر المبدِّعين تصريحًا بالتبديع بلفظ "مبتدع" اثنان، وقد حكم كل واحد منهما به على أربعة أعيان.		

ورأيي في "تبديع من يسميهم الكتاب الجامية لمخالفيهم" أن التبديع إذا لم يبيَّن سببه؛ لا يقبل، ولا يرد؛ حتى ينظر في سببه، والأصل في المعروف باتباع السنة والسلف الصالح البراءة، وتبديع الألباني غلط جزمًا، كما بيَّنت هذا في مناقشات ومقالات في حقيقة الإيمان، والحكم على معين بأنه مبتدع يتطلب ثلاثة أمور:

أولها- ذكر كلامه المخالف للشرع نصًا، وليس معناه عند المنتقِد، كما في تلخيص ابن عطايا لحال الحلبي؛ فإنه يذكر فيه معنى كلام الحلبي عنده، وليس نص الحلبي.

الأمر الثاني- التعقيب عليه بالدليل الشرعي الذي يخالفه مخالفة صريحة، وبيان وجه الاختلاف بينهما أو التعقيب عليه بنصوص أئمة أهل السنة والجماعة التي لا مخالف لها منهم على أن عين قوله بدعة أو مخالف للشرع.

ومن أمثلة عدم فعل هذا الأمر تعقيب خالد المصري على قول الحويني: "الرجل المصر على المعصية، وهو يعلم أنها معصية؛ فهذا مستحل! وهذا كفره ظاهر!! كأن يقول: الربا أنا أعلم أنه حرام، لكنني سآكله، والزنا حرام، لكنني سأفعله.. هذا واضح الاستحلال فيه!! فلا شك في كفر مثل هذا الرجل". فقد أورد خالد المصري نصوص أئمة أهل السنة والجماعة على أن الإصرار على المعصية لا يلزم منه الاستحلال الاعتقادي أو الكفر، وأن المصر على المعصية ليس بكافر، وهذا حق، لكنه لا يرد على مراد الحويني

بقوله: "المصر على المعصية"؛ فإنه لم يُرِد به الذي يكرر فعل المعصية أو الذي يطلبها بجهده، كما هو في كلام أهل العلم، بل مراده بالمصر على المعصية؛ بيَّنه بمثال، فقال: "كأن يقول: الربا أنا أعلم أنه حرام، لكنني سآكله، والزنا حرام، لكنني سأفعله"؛ فلم يلتفت المنتقد على الحويني إلى دلالة استدراك المقر بالتحريم على إقراره بالتحريم بالقول بأنه سيفعل المحرم؛ فإنه يدل على عدم الالتزام بالفعل أو الإباء والامتناع عن التزام الفعل... وإن كان قياس الحويني -في رده على هذه التهمة- حكمَ من يقول ذلك على من يقول: إن الظهر ركعتان أو العصر ركعتان أو المغرب أربعة أو الأوقات ثلاثة؛ خطأً؛ لأن العلة مختلفة؛ فهي في تكفير هذا الجحدُ، وفي تكفير من يقول: الربا أنا أعلم أنه حرام، لكنني سآكله، والزنا حرام، لكنني سأفعله؛ عدمُ الالتزام بالفعل. كما أن كلامه الذي قبل المثال يخالف كلام أهل العلم، وكذلك قوله: "العبد إذا كرر الذنب مرارًا وتكرارًا لا يدل على الإصرار" مستدلاً بحديث أبي هريرة عند مسلم، قال الله عز وجل: «أذنب عبدي ذنبًا، فقال ربي: إني أذنبت ذنبًا فاغفر لي، فقال الله عز وجل: علم عبدي أن له ربًا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب، ثم أذنبت ذنبًا، فقال ربي: إني أذنبت ذنبًا فاغفر لي، فقال الله عز وجل: علم عبدي أن له ربًا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب، غفرت لعبدي ثم أذنبت ذنبًا، فقال مثل هذه المقالة فقال الله عز وجل: علم عبدي أن له ربًا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب،

غفرت لعبدي فليفعل عبدي ما شاء»؛ فهذا في الذي يذنب ثم يستغفر ثم يذنب ثم يستغفر ثم يذنب ثم يستغفر، والمصر على المعصية في كلام أهل العلم كما سبق هو الذي يذنب، ويستمر على الذنب، ولا يستغفر منه.

وقد فعل الريس في انتقاده للددو الأمرين الأول والثاني، لكن ثبوت التبديع في حق المعين يتوقف على:

الأمر الثالث– وهو تحقق شروط، وانتفاء موانع، ومدارها على قصد المعين بكلامه المعنى المخالف للشرع، وقيام الحجة عليه...

مناقشة المأخذ الثاني:

أما "**حصر من يسميهم الكتاب الجامية الكفرَ في الاعتقاد**" و"**غلوهم في طاعة ولي الأمر**" فلم يورد نصوصًا لهم تثبت هاتين السمتين، كما فعل في السمة الأولى **(الغلو في التبديع)**.

وهذه صور أوائل الصفحات التي تحدث فيها المؤلف عن مخالفة من يسميهم الجامية لمذهب أهل السنة والجماعة في علاقة عمل الجوارح بالإيمان:

٦- مرجئة العصر:

وسُمّوا بذلك لموافقتهم قول المرجئة الأوائل في حصر الكفر في التكذيب والاستحلال فقط، فالمسلم عندهم لا يضرّه ولا يكفر ولو أتى بجميع نواقض الإسلام ما لم يستحل ذلك بقلبه.

فلو أن أحدهم استهزأ بالدين، أو سبّ الله سبحانه وتعالى، أو سبّ النبي ﷺ، أو مزّق المصحف وأهانه، أو والى أعداء الله من اليهود والنصارى ضد المسلمين، أو حارب الإسلام والمسلمين، وأعان الكفار ضد المسلمين، فإنه لا يكفر ما لم يستحلّ ذلك!!!

وهذا القول هو قول المرجئة الأوائل بعينه، بل هو أشرّ وألعن وأخبث من قول المرجئة الأوائل، فالمرجئة الأوائل، قالوا: فاعل ذلك يكفر لا بفعله بل لأن فعله دليل على استحلاله ذلك، ومرجئة العصر قالوا: بل لا يكفر حتى يصرّح بالاستحلال.

وقد أطلق عليهم هذا المسمّى الشيخ الدكتور نبيل العوضي وغيره من الباحثين، وهو فعلاً ينطبق عليهم.

٧- السبابة:

وسُمّو بذلك لأنهم من أكثر الناس سباً وشتماً ولعناً لمخالفيهم، والنبي ﷺ يقول: «**ليس المسلم بالسباب ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء**» رواه البخاري.

ويكفي سماع شريط واحد لشيخهم محمد أمان الجامي، أو ربيع المدخلي، أو فالح الحربي، لتسمع كمية السب والشتم واللعن لمخالفيهم، والاتهام بالنفاق

وهذا غير صحيح، فهذان الرجلان بالذات ما أعلم اليوم أن أحداً خدم الإسلام في باب أحاديث الرسول ﷺ مثلهما..»[١].

ويُذكر أن الشيخ حماد الأنصاري، عندما سئل عمّن يقول بحرق كتب ابن حجر والنووي قال: «لو كان لي سلطاناً على هؤلاء لأخذتهم وحبستهم حتى يتوبوا».

٣٤- حصرهم الكفر بالاعتقاد:

ومن معالِم وسمات بعض الجامية أيضاً، أنهم يحصرون الكفر بالاعتقاد، فالمسلم عندهم لا يكفر مهما قال أو فعل من الأمور الكفريّة، كسبِّ الله أو سبِّ النبي ﷺ أو سبِّ الدين أو الاستهزاء والسخرية بشعائر الإسلام، أو تمزيق المصحف أو السجود للصنم، أو لبس الصليب أو حارب الإسلام والمسلمين أو والى الكفار والكافرين، فإنه لا يكفر حتى يصاحب ذلك القول أو الفعل اعتقاد استحلال الفعل أو تكذيب لله عز وجل أو لنبيه ﷺ.

وهذا بلا شك اعتقاد باطل وفاسد، وهو قول المرجئة، وأما الذي عليه أهل السُّنَّة والجماعة، فإن الكفر والردة تكون بالقول وبالفعل وبالاعتقاد، سواء استحل ذلك أم لم يستحله.

وقد انعقد إجماع أهل السُّنَّة والجماعة على أن الكفر والردة تكون بالقول وبالفعل وبالاعتقاد، وقد حكى الإجماع العلامة ابن حزم[٢]، والشيخ سليمان آل الشيخ[٣]، والشيخ عبدالله أبابطين[٤]، والشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ[٥].

وسوف أذكر هنا أقوال بعض أئمة أهل السُّنَّة والجماعة التي تنصّ على أن

(١) في اليوتيوب بعنوان: «ثناء ابن عثيمين على ابن حجر والنووي».

(٢) «الفصل في الملل والأهواء والنحل» لابن حزم، (٣/ ٢٤٥).

(٣) «الدلائل» للشيخ سليمان آل الشيخ، (٣٠).

(٤) «مجموع الرسائل والمسائل» للعلامة عبدالله أبابطين، (١/ ٦٥٩).

(٥) «شرح كشف الشبهات» للشيخ محمد بن إبراهيم، (١٠٢).

خفي هذا على كثير من عوام المسلمين فأصبحوا يمتحنون من لا يريدون عتقه من المسلمين، يمتحنون كثيراً من الأحرار بسؤالهم أين الله؟ ولا يقولون: من أنا، فلذلك لا بد من التنبيه على هذه المسألة لشيوع الخطأ والغلط فيها».

وقال الشيخ صالح آل الشيخ:

«مما نص عليه السلف أيضاً في هذا الأصل أن الصلاة نراها ونفعلها خلف كل إمام بر أو فاجرٍ أو أيضاً ممن نجهل عقيدته.

وقد بدّع الأئمة الأربعة وأئمة السلف من قال لا أصلي خلف أحد إلا بعد أن أعلم عقيدته؛ بل يصلى خلف مستور الحال، ومن لا نعلم حاله ولا نبحث ولا نمتحن الناس في عقيدتهم قبل الصلاة، ونرى هل هو موافق أم ليس بموافق، هل هو مبتدع أم ليس بمبتدع. ونرى ظاهر الأمر، وما دام أن ظاهر الأمر السلامة فإننا نصلي خلفه دون بحث.

فإذاً على هذا الأصل لا يجوز امتحان الناس في عقيدتهم عند إرادة الصلاة، ولا بحث أمر الباطن وإثارة الباطن؛ لأن الأصل الظاهر. وهذا هو الذي نص عليه الأئمة الأربعة وجماعة كثيرون من أئمة السلف، وقرره المحققون كشيخ الإسلام ابن تيمية وجماعة».[1]

٣٦- قولهم أن العمل شرط كمال في الإيمان:

ومن أبرز معالِم وسمات الجامية أيضاً، قولهم: إن العمل شرط كمال في الإيمان، فلو أن الإنسان ترك جميع الفرائض والواجبات، ووقع بجميع الكبائر والمنكرات فهو مؤمن.

(١) شرح الطحاوية للشيخ صالح آل الشيخ (١/ ٢٣٣).

والقول بأن الأعمال شرط في كمال الإيمان لم يقل به أحد من الاثنين والسبعين الذين عدَّهم المؤلف أهم رموز الجامية، مع أن الحافظ ابن حجر نسبه إلى السلف (الذين اطلقوا أن الإيمان قول وعمل، وقالوا: هو اعتقاد بالقلب، ونطق باللسان، وعمل بالأركان، ويزيد وينقص) فقال في "فتح الباري" في شرح مقدمة البخاري لكتاب الإيمان: "وهو -أي: الإيمان- قول وفعل، ويزيد وينقص -وفي رواية الكشميهني- قول وعمل، وهو اللفظ الوارد عن السلف الذين اطلقوا ذلك... والكلام هنا في مقامين:

أحدهما- كونه قولًا وعملًا.

والثاني- كونه يزيد وينقص.

فأما القول فالمراد به النطق بالشهادتين=

وأما العمل فالمراد به ما هو أعم من عمل القلب والجوارح؛ ليدخل الاعتقاد والعبادات، ومراد من أدخل ذلك في تعريف الإيمان، ومن نفاه إنما هو بالنظر إلى ما عند الله تعالى=

فالسلف قالوا: هو اعتقاد بالقلب، ونطق باللسان، وعمل بالأركان، وأرادوا بذلك أن الأعمال شرط في كماله؛ ومن هنا نشأ لهم القول بالزيادة والنقص، كما سيأتي=

والمرجئة قالوا: هو اعتقاد ونطق فقط=

والكرامية قالوا: هو نطق فقط=

والمعتزلة قالوا: هو العمل والنطق والاعتقاد، والفارق بينهم وبين السلف أنهم جعلوا الأعمال شرطًا في صحته، والسلف جعلوها شرطًا في كماله".

ونسبه الألباني أيضًا في كتاب "حكم تارك الصلاة" إلى أهل السنة، وهذا باعتبار آحاد الأعمال الظاهرة لا بمعنى أن ترك أعمال الجوارح بالكلية يُنْقِص الإيمان، ولا ينقضه؛ لأن ترك الأعمال الظاهرة بالكلية يستلزم كفر الباطن. ففي القول بأن العمل شرط في كمال الإيمان إشكال؛ ولهذا لم يقل به عامة أهل السنة والجماعة، وهو من أسباب اتهام الألباني بالإرجاء، كما اتهم بحصر الكفر في الاعتقاد، وقد بيَّنت براءته من هاتين التهمتين في مناقشات ومقالات في حقيقة الإيمان، ومع قول الألباني بأن العمل [الظاهر] شرط في كمال الإيمان، ونسبة حصر الكفر في الاعتقاد إليه؛ لم يعده المؤلف من أهم رموز الجامية!! والقول بأن العمل شرط في كمال الإيمان، وحصر الكفر في الاعتقاد ثلث سمات الجامية عند المؤلف، كما تقدم في تلخيص موضوعات كتابه؛ فإن كان لم يعد الألباني من أهم رموز الجامية؛ لأن هذا لم يثبت عليه؛ فإن المؤلف لم يثبته على من يسميهم الجامية=

مناقشة المأخذ الثالث:

ولم يثبت عليهم أنهم **يقدسون ولي الأمر، ويطيعونه طاعة مطلقة**؛ فلم يذكر من أقوالهم أو أفعالهم ما يدل دلالة صريحة على أنهم يقدسون ولي الأمر، ويطيعونه طاعة مطلقة، وإن أمر بمنكر ثابت أو معصية لله ظاهرة!!

وهذه صورة الصفحة التي بدأ المؤلف فيها الحديث عن غلو من يسميهم الجامية في طاعة ولي الأمر باعتباره معلمًا وسمة من سماتهم:

بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على كل من وقع بالمنكر سواء كان حاكماً أو محكوماً قال ﷺ: **«من رأى منكم منكراً فليغيّره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع بقلبه، وذلك أضعف الإيمان»**.

ولا شك أن القول بوجوب السكوت عن انحراف الحكام وعدم الإنكار عليهم هو بسبب الغلو في طاعة الحكام وتقديسهم وإنزالهم فوق منزلتهم التي أنزلهم الله إياها والتي هي سمة من سمات الجامية.

٤٤- الغلو في طاعة ولي الأمر:

ومن أبرز معالِم وسمات الجامية أيضاً، الغلو في طاعة ولي الأمر، وتقديسه وإنزاله فوق منزلته التي أنزله الله إياها، وأنه يجب طاعته طاعة مطلقة، وإن أدعوا غير ذلك، وهذا ماحدى بكثير من الباحثين إلى تسميتهم «بغلاة الطاعة».

والغلو في طاعة ولي الأمر وتقديسه كان بداية ظهوره في الشام في آخر عهد بني أمية وفي عهد العباسيين حتى قيل: إن طاعة الخلفاء جائزة حتى في معصية الله![(١)]، وأن الله يغفر لهم ذنوبهم مهما فعلوا ويتجاوز عن سيئاتهم..[(٢)]

وإن الركوع لهم وتقبيل أيديهم وأرجلهم واجب على المسلم، قال الإمام مالك: «دخلت على المنصور العباسي، والهاشميون يقبّلون يده ورجله، فعصمني الله من ذلك».[(٣)]

وإن ببقائهم بقاء الملّة، وبزوالهم زوالها، وحملوا أحاديث وجوب الطاعة

(١) انظر «منهاج السُّنَّة»، لابن تيمية، (١/ ٢٣٢).
(٢) انظر «منهاج السُّنَّة»، لابن تيمية، (١/ ٢٣٢)، والبداية والنهاية (٩/ ٢٤١)، في حوادث سنة ١٠٥هـ في شأن يزيد بن عبدالملك.
(٣) انظر «سير أعلام النبلاء»، للذهبي (٨/ ٦٧).

وقد يورد المؤلف دليلاً على معلم أو سمة من سمات من يسميهم الجامية؛ فيتبين أنه لا يدل على ما قال، كما قال في اعتبارهم الحاكم الكافر المتغلب ولي أمر؛ فقد استدل على "اعتبارهم كل حاكم متغلب ولي أمر؛ يجب طاعته، ولا تجوز معصيته، ولو كان يهوديًا أو نصرانيًا" بقول واحد ممن ذكرهم في مبحث "أهم رموز الجامية"، وهو طلعت زهران؛ فقال المؤلف (ص ٤٩٨): وقد صرح الشيخ طلعت زهران بهذا حيث قال: "المتغلب هو الإمام سواء كان مسلمًا أو كافرًا، ولو أشنودة تمكن الآن؛ فهو الإمام"، لكن طلعت زهران قال عقب هذا: "لكن هل له الطاعة؟ لا، ليس له الطاعة، هل نخرج عليه؟ ندبِّر الخروج عليه..."؛ فلم يقل: "يجب طاعته، ولا تجوز معصيته"، كما قال المؤلف، وإن سماه إمامًا؛ فسياقه يدل على أنه يقصد المعنى اللغوي لكلمة "الإمام"، وعلى فرض أن أحدًا ينسب إلى جماعة قال: "كل حاكم متغلب ولي أمر؛ يجب طاعته، ولا تجوز معصيته، ولو كان يهوديًا أو نصرانيًا" أو غير هذا من الأقوال؛ فلا ينسب قوله إلى الجماعة التي ينسب إليها.

وتعاونوا بكل وسيلة للصد عن سبيل الله – عز وجل – فوجب على أهل الإسلام أن يقابلوا هذا النشاط المضل وهذا النشاط الملحد بنشاط إسلامي وبدعوة إسلامية على شتى المستويات وبجميع الوسائل وبجميع الطرق الممكنة، وهذا من باب أداء ما أوجب الله على عباده من الدعوة إلى سبيله».(١)

ويزيد الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين – رحمه الله – هذا الموضوع إيضاحاً وتفصيلاً فيقول:

«ليس للوسائل حد شرعي، فكل ما أدى إلى المقصود، فهو مقصود ما لم يكن منهياً عنه بعينه، فإن كان منهياً عنه بعينه فلا نقربه. فلو قال: أنا أريد أن أدعو شخصاً بالغناء والموسيقى لأنه يطرب لها ويستأنس بها وربما يكون هذا جذباً له فأدعوه بالموسيقى والغناء هل نبيح له ذلك؟ لا، لا يجوز أبداً، لكن إذا كانت وسيلة لم ينه عنها ولها أثرها فهذه لا بأس بها، فالوسائل غير المقاصد وليس من اللازم أن ينص الشرع على كل وسيلة بعينها، يقول هذه جائزة وهذه جائزة وهذه غير جائزة، لأن الوسائل لا حصر لها، ولا حد لها، فكل ما كان وسيلة لخير فهو خير».(٢)

٤٢- اعتبارهم الحاكم الكافر المتغلب ولي أمر:

ومن أبرز معالِم وسمات الجامية أيضاً، اعتبارهم كل حاكم متغلّب ولي أمر، يجب طاعته ولا تجوز معصيته، ولو كان يهودياً أو نصرانياً!!

وقد صرّح الشيخ طلعت زهران بهذا حيث قال: «المتغلب هو الإمام سواء كان مسلماً أو كافراً، ولو أشنوده تمكّن الآن فهو الإمام!!»(٣). **قال طلعت زهران عقب هذا: لكن هل له الطاعة؟ لا، ليس له الطاعة، هل نخرج عليه؟ ندبّر الخروج عليه...**

(١) انظر الدعوة إلى الله وأخلاق الدعاة، للشيخ عبدالعزيز بن باز ص١٨.
(٢) لقاء الباب المفتوح مع الشيخ محمد بن عثيمين رقم ١٥، ص٤٩.
(٣) البابا شنودة هو بابا الإسكندريه وبطريرك الكرازة المرقسية وسائر بلاد المهجر.

وإذا كان هذا حال كلامٍ أورد المؤلف الدليل عليه؛ فكيف يكون حال الكلام الذي لم يورد الدليل عليه؟!

وحاصل النظر في كتاب "الجامية في الميزان" أنه لم يثبت على من سماهم الجامية إلا بعض الأخطاء في تبديع بعض الأعيان، وأن مؤلفه وقع في بعض ما أخذه على من سماهم الجامية، ومن ذلك أنه أخذ عليهم: عدم ذكر حسنات المخالفين لهم، وهذا مأخذ عليه؛ فإنه لم يذكر حسنات من سماهم الجامية، مع أن عنوان كتابه يقتضي أن يذكر حسناتهم إلا إن كان لا يرى أن لهم حسنات؛ فالمأخذ عليه في هذا يكون أشد، بل إنه سلبهم بعض حسناتهم التي يقر بها كثير من مخالفيهم؛ فجعل من سماتهم: عدم الاهتمام بالعلم!! وهذا غريب، ولم ينقل المؤلف عن أحدٍ وصفَه لهم بهذه الصفة، بل هي من مآخذهم على جماعة الإخوان المسلمين، وجماعة التبليغ، أما السروريون فيقولون عن اهتمامهم بالعلم ما معناه: أنهم يطلبون العلم استشهادًا به طريقتهم أو أنهم اعتقدوا رأيًا ثم حملوا العلم عليه، وممن أثنى على علمهم بالعقيدة خاصة الشيخ عبد الله المطلق فقد قال في مشهد يوتيوبي: "هذه الفرقة (ترى هم) من أعرف الناس بالعقيدة؛ عندهم علم وتميز في العقيدة"، وقد أورد المؤلف (ص ١٥٦-١٥٧) كلام الشيخ عبد الله

المطلق في المشهد المشار إليه، ومدته ١٩ دقيقة و١٦ ثانية؛ كاملاً إلا هذه الجملة، وبضع كلمات أخرى!!!

ومن هؤلاء العلماء الذين حذَّروا منهم ومن منهجهم:

١- الشيخ عبد الله بن جبرين، رحمه الله:

وقد سئل الشيخ عبد الله بن جبرين عن الجامية، فقال:

«الجامية قومٌ يغلبُ عليهم أنهم من المتشددين على من خالفهم، والذين يحسدون كل من ظهر وكان له شهرة، فيدخلون عليهم، ويصدق عليهم الحسد، فلأجل ذلك صاروا ينتقصون كل من برز من العلماء، ويعيبونهم ويتتبعون عثراتهم، ويسكتون عن عثرات بعض فيما بينهم، ونسبتهم إلى أول من أظهر ذلك وهو محمد أمان الجامي، وقد توفي وأمره إلى الله تعالى».(١)

٢- الشيخ عبد الله المطلق، حفظه الله:

سئل الشيخ عبد الله المطلق عن الجامية في أحد البرامج التلفزيونية فقال:

«الجامية لفظٌ أُطلق على فرقة من السلفية، وهذه الفرقة خرجت في وقتٍ من الأوقات، واتبعت الشيخ محمد أمان الجامي - الله يجعله في الجنة ويغفر له ويرحمه ويسكنه فسيح جناته ويتجاوز عنا وعنه - حيثُ عُرف عنها التشدد مع إخوانهم السلفيين، وهذه من الأشياء التي نتألم منها، كون رماحنا الآن نحن السلفيين ترجع في صدور إخواننا والله هذه مصيبة. فمثلاً في وقتٍ من الأوقات نصبوا بنادقهم على الشيخ بكر أبو زيد، والشيخ عبد الله بن جبرين، ثم الآن نصبوها على الشيخ سعد البريك، وعلى بعض الإخوة.

والله إننا نتألم مما يحصل، فالواقع الآن مثل الذي يرى أبناءه يتقاتلون، ماذا يفعل، يرى أحد أبنائه يضرب الآخر، هل يسعده ذلك!!

(١) في اليوتيوب بعنوان «عبد الله بن جبرين والجامية».

يا أخي ما أحوجنا إلى أن نتصافى وتتصافى قلوبنا، فأنت الآن إذا نظرت إلى أعدائنا، أعداء السلفية وجدتهم كثيراً جداً، ويناصبونهم العداء، ونحن لا نريد أن نظهر العداوة لأعدائنا.

فنحنُ دعاة عقيدة دعاة سلام دعاة محبة نحب الخير للناس، يكفينا حديث النبي ﷺ الذي في البخاري والذي يحكي فيه نبياً من الأنبياء يضربه قومه ويمسح الدم ويقول: «**رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون**».

انظر إلى مثلنا الأعلى في السلفية الشيخ عبد العزيز بن باز، والشيخ محمد بن صالح العثيمين، والشيخ عبد العزيز آل الشيخ، هؤلاء الثلاثة الآن دعونا نضعهم مثلاً أعلى، فهم يحبون الناس كلهم ويقدرونهم ويحترمونهم، ولا عمرهم آذوا أحداً من السلفيين، بل يحبون جميع السلفيين ويسددونهم، فأنا لم أقل يسكتون عن أخطائهم، لا بل يسددونهم وينصحونهم ويشيرون عليهم، ويقرّبون من حاول أن يبتعد منهم.

نحن نريد أن نكون على هذا المنوال، الحمدُ لله الآن عندنا قيادة علمية حكيمة، سماحة المفتي، ليس هؤلاء الإخوة والذين هم قليلٌ بإذن الله، لكنهم مزعجون، نقول لهم: دعونا صفاً واحداً خلف قائد السلفية الآن وهو المفتي.

فلتكن قلوبنا صافية، ونصلح ما بيننا وبين بعض حتى وإن وجد عندنا أخطاء نصلح ما بيننا وبين بعض.

هنا قال الشيخ عبد الله المطلق: "هذه الفرقة (ترى هم) من أعرف الناس بالعقيدة؛ عندهم علم وتميز في العقيدة"...

ويؤثر عن الشيخ الألباني رحمة الله عليه وهو من علماء السلف في هذا العصر بلا شك أنه قال: «أصيب المسلمون في عقيدتهم، وأصيب السلفيون في أخلاقهم».

ومن بحث عن الدروس العلمية وجد أن اهتمام من سماهم المؤلف الجامية بها أكثر من مخالفيهم، ووجد خلاف قول المؤلف (ص ٥٣٠): "ولا تكاد تجد لديهم دروسًا في الفقه، أو التفسير، أو الحديث" فعبد العزيز الريس وزيد المدخلي وابنا بازمول (محمد وأحمد) لديهم دروس في الفقه، وعبيد الجابري وعلي التويجري لديهما دروس في التفسير، وربيع المدخلي والوادعي وعلي الحلبي لديهم دروس في الحديث، وهي أمثلة لدروس بعض من ذكرهم المؤلف في مبحث أهم رموز الجامية في فنون العلم التي شكك في وجود دروس لديهم فيها، وهي ظاهرة لا تحتاج إلى بحث كثير، ولم أبحث عن دروس الفقه والتفسير والحديث عند غير من ذكرت ممن لديهم دروس، وهم: عبد الله العبيلان، وأسامة بن عطايا، وماهر القحطاني، وصالح سندي، وعبد الله البخاري، ويحيى الحجوري، وأبو الحسن المأربي، ومحمد الإمام، ومحمد بن عبد الوهاب الوصابي، وعبد الرحمن العدني، ومحمد سعيد رسلان، ويظهر أنها لا تخلو من الفقه والحديث، وأما التفسير فدروسه قليلة عمومًا عند أهل السنة وغيرهم منذ قرون؛ قال البلقيني (ت٨٢٤هـ) في مقدمة كتابه "مواقع العلوم في مواقع النجوم" -الذي وصفه بقوله: "أردت أن أذكر في هذا المصنف ما وصل إلى علمي مما حواه القرآن الشريف من أنواع علمه المنيف، وأجعل ذلك مقدمة للتفسير"- قال: "وقد اقتفيت آثار العلماء في جمع تفسير عند إلقاء الدروس، وقصدت بذلك إحياء طرق التصنيف بعد

الدروس؛ فإن الزمان قد خلا من أهل ذلك، أو كاد، ولم يبق منهم من له لذلك استعداد".

وقد ذم المؤلف من سماهم الجامية بـ"اختراع قول أو عبارة: "ليس على منهج السلف" و"اعتبارهم منهج السلف مصدرًا من مصادر التشريع"، وقال: "والصحيح أن هذه الكلمة [يعني: "ليس على منهج السلف"] لا تُطلق إلا على من وضع أصولاً تخالف أصول أهل السُّنَّة، كإنكار السُّنَّة أو تقديم العقل على النقل، أو الفصل بين الدين والسياسة.

أما إذا كان الإنسان على عقيدة السلف في الإيمان والأسماء والصفات وسائر أمور الغيب، وكان منهجه في تلقي العقيدة الكتاب والسُّنَّة على فهم سلف الأمة، وأخطأ في آحاد المسائل؛ فإنه لا يبدّع ولا يضلّل بسبب خطئه".

وقال: "فأي مشروع أو فكرة أو قول أو عمل يريدون إبطاله قالوا: إنه ليس من منهج السلف، وهذا لم يسبقهم إليه أحد في تاريخ الفقه الإسلامي".

وقول "ليس على منهج السلف" يعني: ليس على طريقة السلف؛ فمنهج السلف هو طريقة السلف، وفهم السلف -الذي استعمله المؤلف هنا- وكل منها عبارة عن الإجماع الذي هو المصدر الثالث من مصادر التشريع، لكن إجماع السلف ليس اتفاقهم فقط، بل يشمل اختلافهم على أقوالٍ؛ فإنه

إجماعٌ منهم على أن ما يخالفها كلها باطل؛ لأنه لا يجوز أن تكون أقوالهم كلها خطأ، ويخلو عصرهم من الحق، ثم يوفق له من بعدهم؛ فيصيب الحق، ويخطئه السلف.

وقد استعمل المؤلف عبارة "منهج السلف" في كثير من المواضع في كتابه، ومن ذلك قوله (ص ٣٢): "الحقيقة أنهم خالفوا عقيدة ومنهج السلف الصالح في كثير من الأمور، كما سوف أبين ذلك في مبحث "أهم معالِم وسِمات الجامية"، وهم مع ذلك أبعد الناس عن أخلاق وسلوك السلف وأدبهم وسعة صدورهم مع المخالف".

كما استعمل عبارة "ليس من منهج السلف" في إبطال بعض أقوال من يسميهم الجامية؛ كقوله (ص ١٥٥): "تنبّه لهذه الجماعة المنحرفة الضالة، جملة من أهل العلم، فصدعوا بانحراف وضلال هذه الجماعة، وحرّمت ما تقوم به من الطعن في العلماء والدعاة من أهل السُّنَّة والجماعة المشهود لهم بالخير والصلاح والتقوى وسلامة العقيدة والمنهج.

وأن هذا المنهج المنحرف القائم على الطعن في العلماء والدعاة، وتتبع زلاتهم وهفواتهم **ليس من منهج السلف** الصالح، فالعلماء ورثة الأنبياء، والطعن بهم من كبائر الذنوب".

وقوله (ص ٥١٨): "ولا شك أن هذا المنهج القائم على "امتحان الناس بالأشخاص" ثم تصنيفهم بناءً على ثنائهم أو ذمهم للمسؤول عنه، منهج

منحرف، فاسد، ليس عليه دليل لا من كتاب الله ولا من سنة نبيه ﷺ، **وليس من منهج السلف** في شيء".

ومن تقريره لاستعمال عبارة "منهج السلف" استشهاده (ص ٣٩٨) على تبديع (الجامية) مَنْ خالفهم في المسائل الفقهية المعاصرة التي يسوغ فيها الخلاف (ومثَّل لها بالمظاهرات والاعتصامات ووسائل الدعوة) بقول الشيخ محمد بن صالح العثيمين -رحمه الله-: "بعض من انتهج السلفية في عصرنا هذا صار يُضلّل كل من خالفه، ولو كان الحق معه، واتخذها بعضهم منهجًا حزبيًا كمنهج الأحزاب الأخرى التي تنتسب إلى الإسلام، وهذا هو الذي ينكر، ولا يمكن إقراره، ويقال: انظروا إلى **منهج السلف** الصالح؛ ماذا يفعلون في **منهجهم** في [سعة (في الكتاب: اتساع)] صدورهم في الخلاف الذي [يسوغ (في الكتاب: يسوّغ بشدة فوق الواو)] فيه الاجتهاد، حتى إنهم يختلفون في مسائل كبيرة عقدية وعملية... ومع ذلك لا يُضلّل بعضهم بعضًا، فالسلفية بمعنى أن تكون حزبًا خاصًا له مميزاته ويضلّل من سواهم، [نقول (في الكتاب: تقول)] هؤلاء ليسوا من السلفية في شيء، فالسلفية هي اتباع **منهج السلف**، عقيدةً وقولاً وعملاً، واتفاقًا وائتلافًا، وتراحمًا وتوادًا...".

ولا فرق بين أن يقال عن جماعة عملت عملاً يخالف ما كان عليه السلف "ليسوا من السلفية" التي "هي اتباع منهج السلف" يعني: في هذا العمل،

وأن يقال عن فرد منها أو عمن عمل ذلك العمل: إنه "ليس على منهج السلف" أي: في الأمر الذي خالفهم فيه؛ فهذه الكلمة تُطلق على كل من خالف فهم السلف أو أقوال السلف أو طريقة السلف أو عمل السلف؛ جليلاً كان الأمر الذي خالفهم فيه أو دقيقًا، وكثيرًا كان أو قليلاً، ويقصد بها أنه ليس على منهج السلف فيما خالفهم فيه، ولا يلزم منها تبديع المخالف؛ لأن تبديع المعين يتوقف على تحقق شروط، وانتفاء موانع كما سبق. والله أعلم.

هذا ما تيسر، والله المستعان، وهو المسؤول أن يهدي قلوبنا، ويسدد أقوالنا وأعمالنا، والحمد لله رب العالمين.

التعليق على الرد على كلام ابن الجوزي وابن تيمية في أبي الفرج الأصبهاني صاحب كتاب الأغاني

الوارد في هذا المشهد:https://www.youtube.com/watch?v=OJn0ZkmghKw

للدكتور عبد الرحمن بن حسن قائد @AQaid

الكذب: ٢:٢٠:٢٠

الفسق وشرب الخمر: ٢:٤٢:٣٣

رواية المجون: ٢:٥٦:٥٧

كتب ما ورد في المشهد ملخصًا: حساب "ملخصات مفيدة" @faydehl

https://twitter.com/faydeh1

تعليق: ALTaymi

القسم الثاني التهم الموجهة إلى أبي الفرج الأصبهاني

٤ – **الكذب:**

أ– عبارة الحسن بن حسين النوبختي "كان أبو الفرج الأصبهاني أكذب الناس، كان يدخل سوق الوراقين، وهي عامرة، والدكاكين مملوءة بالكتب، فيشتري شيئًا كثيرًا من الصحف، ويحملها إلى بيته ثم تكون رواياته كلها منها"، وهذا النوبختي؛ معتزلي، رافضي، رديء المذهب!!! ولا يمكن قبول مثل هذا القول من مثل من هذا حاله، ومن اعتمد عليه لو قال هذا في غيره لم يقبله، ولكن مشاه لأنه في أبي الفرج!

وأيضًا: غاية المفهوم من كلام النوبختي أن أبا الفرج يدَّعي سماع ما لم يسمعه، لا أنه يخترع القصص ويكذب فيها، فهو كان يؤلف أسانيد لا قصص، هذا لو أخذنا بكلام النوبختي، والا فنحن نرده أصلا!

عليه تعليق [ALTaymi1]: القول بأن غاية ما في كلام النوبختي "أن أبا الفرج يدَّعي سماع ما لم يسمعه، لا أنه يخترع القصص ويكذب فيها، فهو كان يؤلف أسانيد لا قصص"؛ قد يفهم منه أنه لا علاقة بين هذين النوعين من الكذب، وهذا المفهوم غير صحيح؛ لأن من كذب في أمر لا يؤمن أن يكذب في غيره، وهو إن لم يكذب باختراع القصص وتأليف الحكايات؛ لا يؤمن أن يكون حدث عمن يخترع القصص، ويؤلف الحكايات؛ فيكون مشاركًا في ذلك!

وفي آثار الشيخ العلامة عبد الرحمن بن يحيي المعلمي (١٠/ ٤٤): "التواريخ وكتب الأدب كـ "الأغاني" ونحوها... يكثر فيها الكذب والحكايات الفاجرة، كان فَجَرَةُ الإخباريين يضعون تلك الحكايات لأغراض منها: دفع الملامة عن أنفسهم؛ يقولون: ليس هذا العيب خاصًّا بنا، بل كان مَن قبلنا كذلك حتى المشهورون بالفضل. ومنها: ترويج الفجور والدعاية إليه، ليكثر أهلُه، فيجد الداعي مساعدين عليه؛ ويقوى عذرُه. ومنها: ترغيب الأمراء والأغنياء في الفجور، وتشجيعهم عليه ليجد الدعاة المتأدِّبون مراعي خصبة يتمّعون فيها بلذّاتهم وشهواتهم. ومنها: التقرُّب إلى الأمراء والأغنياء بالحكايات الفاجرة التي يلذّ لهم سماعُها، إلى غير ذلك. وما يوجد في تلك الكتب من الصدق إنما يصوِّر طائفةً مخصوصة كالأمراء المترفين، والشعراء والأدباء ونحوهم".

ب- قال الذهبي "رأيت شيخنا تقي الدين ابن تيمية يضعفه ويتهمه في نقله ويستهول ما يأتي به" ثم قال "وما علمت فيه جرحًا، إلا قول أبي الفوارس: خلط قبل موته" وللأسف أن بعضهم ينقل كلام شيخ الإسلام ويتعامى عن تعقيب الذهبي.

والجواب عن هذه التهمة من عدة وجوه:

الأول: روى عن أبي الفرج إمامان كبيران من كبار أئمة الحديث؛ الدارقطني وأبو نعيم، وكلاهما عنده كتاب في الضعفاء، فلو كان كذابًا لما سكتوا عنه، ولذكراه في الضعفاء.

ورواية الدارقطني عن أبي الفرج دون تضعيف له لا شك أنها في غاية القوة، فهي ليست رواية ثقة عن راو بل إمام عن مكثر مشهور، وهو من شيوخه، ولا يذكره في الضعفاء.

والذهبي حين قواه وقال عنه: "صدوق حسن الحديث" أيده الحافظ ابن حجر بقوله: "روى عنه الدارقطني في غرائب مالك ولم يتعرض له"، وقال أبو نعيم "علي بن الحسين بن محمد الكاتب الأصبهاني أبو الفرج، سكن بغداد... أدركته ببغداد ورأيته، ولم يقدر لي منه سماع"، وقد روى عنه مكاتبة في جزء (إن لله تسعا وتسعين اسما).

الثاني: لم يطعن أحد من أئمة الحديث والمتقدمين في أبي الفرج بأنه كذاب، رغم رواية ثلاثة من الأئمة (الدارقطني - أبو نعيم - ابن أبي الفوارس)، ولم يطعنوا فيه بذلك. فكيف نأخذ كلام النوبختي على رداءة دينه ومذهبه؟ بل حتى الذهبي روى كلام النوبختي ولم يعتبره، وقال "ما علمت فيه جرحا".

أما استهوال ابن تيمية فإن ذلك أمر نسبي، وهو مثل قول الذهبي: "وفي مصنفات ابن أبي الدنيا مخبآت وعجائب"، فلا يمكن أن نتهم أحدًا بالكذب بلا أدلة، وشيخ الإسلام - حبيبنا - لم يذكر دليلاً، ولهذا لم يعتبره الإمام الذهبي، ولم يعول عليه، قال الذهبي: "قلت: لا بأس به"، وقال في (ميزان الاعتدال): "يأتي بأعاجيب بحدثنا وأخبرنا؛ فكتب ما لا يوصف كثرة حتى لقد اتهم، والظاهر أنه صدوق، وما علمت

عليه تعليق [ALTaymi2]: شيوخ الدارقطني الذين روى عنهم خلق كثير، ومنهم من روى عنه عدة أحاديث، وهو ضعيف أو متهم بالكذب، ولم يتعرض له، ولم يذكره في كتابه في الضعفاء!!
مثل: أبي عمر يوسف بن يعقوب النيسابوري.
وأحمد بن أبي دارم؛ لم يذكر من حاله إلا أنه من الشيعة.

عليه تعليق [ALTaymi3]: لا يظهر أن أبا نعيم الأصبهاني روى عن أبي الفرج الأصبهاني غير حديث «لله مائة اسم غير اسم، من دعا بها استجاب الله له» الذي كتبه أبو الفرج إليه.

عليه تعليق [ALTaymi4]: يقال في رواية ابن أبي الفوارس عن أبي الفرج الأصبهاني ما قيل في رواية الدارقطني عن أبي الفرج...

عليه تعليق [ALTaymi5]: سبب استهوال ابن تيمية ظاهر، وستأتي الإشارة إليه عند الحديث عن المجون وتشويه التاريخ الإسلامي في كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني، وعجائب مصنفات ابن أبي الدنيا ليست مثل أعاجيب وعجائب كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني!!

فيه جرحًا"، وقال في (المغني في الضعفاء): "شيعي يأتي بعجائب تحتمل لسعة اطلاعه".

الثالث: لما تأملنا في أسانيده وجدناه يروي مرة بالسماع (حدثنا – أخبرنا) وأحيانًا (كتب لي) وأحيانًا يقول (قرأت في كتاب فلان)، ولما وصلتنا تلك الكتب وجدنا ما نقله من تلك الكتب كما هو بحروفه في الكتب التي نقل منها؛ فمثلا: أبو الفرج قال إن أبا خليفة الجمحي راوي كتاب (طبقات فحول الشعراء) عن محمد بن سلام كتب إليه بكتاب طبقات فحول الشعراء، فصار أبو الفرج ينقل منه بهذا الاسناد "قال محمد بن سلام فيما كتب إليَّ أبو خليفة..." والشيخ محمود شاكر في (برنامج طبقات فحول الشعراء) تتبع كل الروايات التي نقلها أبو الفرج كما هي في كتاب (طبقات فحول الشعراء) وجعلها من أدلة صدق أبي الفرج وعدم كذبه ودافع عنه، وإن كان لم يناقش قضية تشيعه بطريقة جيدة!

الرابع: الذي نقل كلام النوبختي هو ابن طباطبا العلوي، فنقله ثم قال: "وقال أبو الحسن البتّي: لم يكن أحد أوثق من أبي الفرج الأصبهاني" فهذا الذي نقل كلام النوبختي نقل كلام البتي بعده مباشرة. فكأنه أراد الرد على النوبختي!

الخامس: أبو الفرج لما عرف نكارة وأخطاء وغرابة بعض الروايات أحب أن يبرئ عهدته فرواها بالإسناد، ومن أسند فقد برئ، وكان كثيرًا ما ينص على "إنني أسندت هذا حتى لا يقال فاتني شيء" أي: فعله من باب استيفاء ما روي في الباب، ويبرئ عهدته منها؛ فيبين أنها منكرة احتياطًا لنفسه، وإن كان لا يلزمه ذلك، فقد كان الأئمة يروون بالإسناد أحاديث موضوعة؛ لأنهم يرون أن من أسند فقد برئ.

قال أبو الفرج في أخبار مجنون ليلى "وأنا أذكر مما وقع إليَّ من أخباره جملاً مستحسنة متبرأ من العهدة فيها؛ فإن أكثر أشعاره المذكورة في أخباره ينسبها بعض الرواة إلى غيره، وينسبها من حكيت عنه إليه، وإذا قدمت هذه الشريطة برئت من عيب طاعن ومتتبع للعيوب" وكأن أبا الفرج يعلم أنه سيأتي من يطعن في صدقه!

عليه تعليق [ALTaymi6]: للمملي كلام في هذا الوجه هنا؛ لم يدوِّنه الملخِّص، وهو:
"شيخ الإسلام ليس فنه التاريخ والرواة؛ فهو يستهول ما يأتي به بعض الرواة؛ لأن هذا ليس فنه، لكن الذهبي لأن هذا فنه، ويعرف هذه الأخبار، وأنها محتملة ممن كان واسع الرواية؛ قال عنه: يأتي بعجائب تحتمل لسعة اطلاعه"!!
وشيخ الإسلام عالم بالتاريخ والرواة، وهو أعلم بما يحتمل، وما لا يحتمل، وما يستهول، وما لا يستهول!!!

عليه تعليق [ALTaymi7]: لا يلزم من صدقه في مواضع أن لا يضعف، ولا يتهم في نقله، ويستهول ما يأتي به مطلقًا!!

عليه تعليق [ALTaymi8]: من أسند فقد برئ؛ إذا أسند ما لا يعرف أو ما لا يغلب على ظنه أنه منكر أو خطأ أو كذب، وعلى هذا تُحمل رواية الأئمة بالإسنادِ أحاديثَ موضوعة، أما ما يَعرِف أو يغلب على ظنه أنه منكر أو خطأ أو كذب؛ فلا تبرأ عهدته إلا ببيان ذلك مقرونًا بروايته!
وفي كتاب الأغاني روايات وأخبار كثيرة يمكن أن يقال فيها: إنه إن كان لا يدري أنها منكرة أو أنها خطأ أو كذب؛ فتلك مصيبة، وإن كان يدري فالمصيبة أعظم!!
والله أعلم.

وقال: "المنسوب إلى الخلفاء من الأغاني والملصق بهم منها؛ لا أصل لجله، ولا حقيقة لأكثره، لا سيما ما حكاه ابن خرادذبه فإنه بدأ بعمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر أنه تغنى بهذا البيت (كأن راكبها غصن بمروحة) ثم والى بين جماعة من الخلفاء واحدًا بعد واحد حتى كأن ذلك عنده ميراث من مواريث الخلافة، أو ركن من أركان الإمامة لابد منه، ولا معدل عنه، يخبط خبط العشواء، ويجمع جمع حاطب ليل، أما عمر بن الخطاب فلو جاز هذا أن يروى عن كل أحد؛ لبعد عنه، وإنما روي أنه تمثل بهذا البيت وركب ناقة فاستوطئها، لا أنه غنَّى به، ولا كان الغناء العربي الذي عرف في زمانه إلا ما كانت العرب تستخدمه من النَصَب والحداء، وذلك جار مجرى الإنشاد لا أنه يقع بتطريب وترجيع ورفع للصوت" اهـ.

هذا كلام ناقد مدقق!

وقال أيضًا: " فإني ذكرت ما ذكر أنه لا غنى فيه على سوء العهدة في ذلك، وضعف الصنعة؛ لئلا يشذ عن الكتاب شيء قد روي وتداوله الناس".

وقال: "... ولكني ذكرته كما وقع إليَّ".

وقال: "... فأما خبر متصل فلم أجده إلا في كتاب مصنوع غث الحديث والشعر لا يذكر مثله".

وقال ".. وهذا الخبر مصنوع من مصنوعات ابن الكلبي والتوليد فيه بين، وشعره شعر ركيك غث لا يشبه أشعار القوم، وإنما ذكرته لئلا يخلو الكتاب من شيء قد روي".

٥- **الفسق وشرب الخمر:**

قال ابن الجوزي: "إن أبا الفرج يصرح في كتبه بما يوجب عليه الفسق، وبأنه يهون من شرب الخمر، وربما حكى ذلك عن نفسه".

وقصد ابن الجوزي ما يقع في كتب أبي الفرج من القصص والأخبار والأشعار، ومن ذلك ما نسبه الثعالبي في (يتيمة الدهر) إلى أبي الفرج:

عليه تعليق [ALTaymi9]: في المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٤/ ١٨٥) عن أبي الفرج الأصبهاني: "ومثله لا يوثق بروايته؛ فإنه يصرح في كتبه بما يوجب عليه الفسق، ويهون شرب الخمر، وربما حكى ذلك عن نفسه، ومن تأمل كتاب «الأغاني» رأى كل قبيح ومنكر".

وبِكْرٍ شربناها على الورد بكرة *** فكانت لنا وردًا إلى ضحوة الغد

إذا قام مُبْيض اللباس يديرها *** توهمته يسعى بكمٍّ مورَّد

فأولاً: هذه الأبيات ليست لأبي الفرج، وإنما للسري الرفاء، وهي في ديوانه، ونسبها الثعالبي إليه في كتابه الآخر (أحسن ما سمعت)، ودائما يقع الغلط في نسبة بعض الأبيات لبعض الشعراء.

ثم: إن ابن الجوزي لم يعاصر أبا الفرج، وإنما بنى على ما وردنا من كتبه، وبينهما أكثر من مئتي سنة، ولم ينقل ابن الجوزي عنه بإسناد، وانما أخذه كتبه، وكتاب أبي الفرج عند كل الناس والعلماء، وليس ابن الجوزي وحده؛ فلماذا لم يروا فيه ما رأى فيه ابن الجوزي؟ فيدل على أن ذلك قضية اجتهادية، وأن ابن الجوزي فهم أنه يقصد الخمر.

ويمكن أن يجاب عن ذلك بوجوه:

الأول: لو ثبت أنه نص صراحة في شعره على شربها؛ فإن الشعراء يقولون ما لا يفعلون، كما قال الله عز وجل، وما زال الشعراء يذكرون الخمر في شعرهم، ولا يقام عليهم الحد على الصحيح من قولي العلماء، واختاره الشنقيطي في أضواء البيان.

وقال محمد بن داود الظاهري في (الزَهرة) – لا الزُهرة! –: "وقد تستحسن الأبيات في وصف الخمر ومجالسه، وإن لم تكن موضعًا للمدح؛ لتشبيه حسن أو معنى مختار"؛ أي: أن ذلك من باب صناعة الشعراء.

وقال ابن حزم في (طوق الحمامة): "وللشعراء فن من الشعر يذمون الباكي على الدمن، ويثنون على المثابر على اللذات، وهذا يدخل في باب السلو..."، ثم ذكر ابياتًا له فيها ذكر الخمر، ثم قال: "ومعاذ الله أن يكون نسيان ما درس لنا طبعًا، ومعصية الله بشرب الراح لنا خلقًا وفساد الهمة لنا صفة، ولكن حسبنا قول الله – ومن أصدق من الله قيلاً – في الشعراء (ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون) فهذه شهادة الله العزيز الجبار لهم.

عليه تعليق [ALTaymi10]: كيف يقال: "قصد ابن الجوزي ما يقع في كتب أبي الفرج من القصص والأخبار والأشعار"، ثم يؤتى بما ليس في كتب أبي الفرج؟!

عليه تعليق [ALTaymi11]: عبارة ابن الجوزي لا تدل على أن ذلك قضية اجتهادية، وأنه فهم أنه يقصد الخمر؛ فإنه قال: "**إنه يصرح في كتبه بما يوجب عليه الفسق**، ويهون شرب الخمر، **وربما حكى ذلك عن نفسه**".

وسأعرض بعد هذه التعليقات صورة حكاية تدل على ما قاله ابن الجوزي عن أبي الفرج الأصبهاني، وهي في كتاب "أدب الغرباء" لأبي الفرج الأصبهاني نفسه، وقد ذكرها ياقوت الحموي في ترجمته في معجم الأدباء!

عليه تعليق [ALTaymi12]: "في الشاعر إذا أقر في شعره بما يوجب الحد؛ فإنه لا يقام عليه الحد.

وهو اختيار الشنقيطي في الأضواء". كذا قال المملي.

والظاهر أن هذا صحيح؛ إذا قال الشاعر: إنه قال ما لم يفعل!!

وإلا فإنه يقام عليه الحد...

الثاني: لو ثبت أن أبا الفرج شرب الخمر، فإن الواجب إقامة الحد، فلو كان هذا الاعتراف معتبرًا وحقيقيًا؛ لأقيم عليه الحد.

الثالث: لو كان فاسقًا مجاهرًا؛ فهل يروي عنه ثلاثة أئمة حفاظ كما سبق بيانه فإن شارب الخمر ساقط العدالة، وهل نترك كلام هؤلاء وحالهم ونأخذ بكلام ابن الجوزي الذي جاء بعده بقرنين، وأخذ ذلك من كتبه؟!

الرابع: لفظ الشرب الوارد في كتب أبي الفرج، ما المقصود به؟ ليس المقصود شرب الخمر، وإنما يقصد النبيذ الذي يجيزه فقهاء الكوفة، الذي لا يسكر قليله، وهذا المقصود في الشراب الذي يذكر في مجالس الخلفاء، ذكر ذلك ابن خلدون في مقدمته، فبعد أن ذكر حال الرشيد في اجتناب الخمر، وحبسه لأبي نواس على الشرب، وجلده حتى أقلع. قال ابن خلدون: "وإنما كان الرشيد يشرب نبيذ التمر على مذهب أهل العراق، وفتاويهم فيها معروفة، وأما الخمر الصرف فلا سبيل إلى اتهامه بها، ولا تقليد الأخبار الواهية فيها، فلم يكن الرجل بحيث يواقع محرمًا من أكبر الكبائر عند أهل الملة..." إلى أن قال: "وحال ابن أكثم والمأمون في ذلك من حال الرشيد، وشرابهم إنما كان النبيذ، ولم يكن محظورًا عندهم، وأما السكر فليس من شأنهم".

وهذا نص هام جدا!

اطلعت على بعض أوراق المعلمي المخطوطة بخطه "معجم الأدباء ١/٣٧٤ قصة عن المأمون تؤيد ما قال ابن خلدون أن الخلفاء كانوا يشربون النبيذ المختلف فيه" اهـ.

عليه تعليق [ALTaymi13]: ليست هذه عبارة ابن الجوزي، بل قال: "إنه يصرح في كتبه بما يوجب عليه الفسق، ويهون شرب الخمر، وربما حكى ذلك عن نفسه".
وفرق بين هذا، وبين القول بأنه كان فاسقًا مجاهرًا...

عليه تعليق [ALTaymi14]: هذه الشواهد تختص بالشراب الذي يُذْكَرُ أن الخلفاء كانوا يشربونه في مجالس اللهو والغناء، ولا يلزم منها أن يكون الشراب الوارد في كتب أبي الفرج كله كذلك!

الخامس: إنكار أبي الفرج على بعض من يشرب الخمر وبيانه لتهتكه وارتكابه المحرمات – ومرت بعض النصوص في ذلك – فهل يقول ذلك من يجاهر به؟ قد يفعل ذلك لكنه ليس مجاهرًا به أو مستحلاً له، لا يمكن!

السادس: لو سلمنا أنه يشرب الخمر، ماذا ينبني عليه؟ ينبني عليه أن لا نقبل حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم، أما أخبار الأدب فلا تشترط لها العدالة، بل بعض أئمة اللغة نقل عنهم شرب الخمر كابن دريد والمرزباني.. إلخ.

٦- **رواية المجون:**

أنه يروي الأخبار الفاحشة وذكر العورات والغلمان والجواري، وهذه تهمة قديمة، ومن مسلك بعض النساك المتقدمين التحفظ عن رواية المجون في كتب الأدب، وهذا ليس خاصًا بأبي الفرج، بل كل كتب الأدب يقال فيها هذا، فابن قتيبة في مقدمة (عيون الأخبار) ذكر ذلك ورد هذه التهمة بأن هذه الكتب لم تؤلف لك وحدك – أيها المتحفظ– ونحو ذلك، ورد عليها الجاحظ أيضًا.

وبعض الناشرين حذف المجون لما نشر بعض كتب الأدب ك(ديوان المعاني) لأبي هلال العسكري لما طبعه حسام الدين القدسي طبعته الأولى من الكتاب، حذف باب المجون كله، ثم أثبته من نشر طبعاته التالية، وهذا المذهب من حذف المجون عند بعض عند الناشرين رد عليه الطاهر بن عاشور، ومحي الدين عبد الحميد، والرافعي، ومحمود شاكر، حتى إن محمود شاكر له مقالة في مناقشة بعض ما أثير حول (ألف ليلة وليلة)، وذكر أن ما قيل: إن فيها مجونًا مثال على فساد حياتنا الثقافية المعاصرة! وأن ما فيه من المجون قليل لا يأتي في بضعة أوراق، وكذلك "الأغاني" ما فيه يسير بالنسبة لكامل الكتاب.

نص هام عن ابن حجر في أن ما يروى من المجون في قصص الأدب وههنا العهدة فيه على قائله، ولا حرج فيه على ناقله، قال السخاوي في ترجمته للحافظ ابن حجر "وفيه على نسخة المنكوتمرية من الأغاني في ترجمة أبي العتاهية، وقد بيَّض الناسخ شيئًا

عليه تعليق [ALTaymi15]: لم تمر في هذا الملخص نصوص في إنكار أبي الفرج على بعض من يشرب الخمر، وبيانه لتهتكه، وارتكابه المحرمات، ولا أذكر أنه مرَّ في المشهد نصوص في ذلك!

عليه تعليق [ALTaymi16]: لم يقل ابن الجوزي: إن أبا الفرج يجاهر بشرب الخمر، وإنما قال: "يهون من شرب الخمر، وربما حكى ذلك عن نفسه"؛ يعني: في كتبه.

عليه تعليق [ALTaymi17]: قد ينكر الإنسان على غيره عملاً، ويقع في جنسه.

عليه تعليق [ALTaymi18]: ليس مقتضى كلام ابن الجوزي أن أخبار الأدب يشترط لها العدالة مطلقًا، أو أن كتب الأدب لا تقبل إلا عن الصالحين، لكن لا يعتمد على ما ينقل فيها، ولا يوثق برواياتها التي يكون صاحبها غير عدل إلا ببينة، خاصة ما يتعلق بالمعينين...

عليه تعليق [ALTaymi19]: عبارة المملي كما في المشهد: "المجون في كتاب الأغاني يسير بالنسبة إلى مجموع الكتاب"، وفي كلامه عن تهمة تشويه أبي الفرج الأصبهاني في كتابه الأغاني؛ للتاريخ الإسلامي؛ أقرَّ ما يدل على أن المجون في كتاب الأغاني كثير، وليس بيسير، وستأتي الإشارة إلى ذلك.

من كلامه، واعتذر بأنه مما لا يجوز كتابته، فقال شيخنا ما نصه: قوله (مما لا يجوز كتابته جهل) من الكاتب وحاكي الكفر ليس بكافر، وليس للناسخ أن يتصرف فيما ينسخه، والكلام الذي حذفه هو قول أبي العتاهية (قرأت البارحة عما يتساءلون ثم قلت قصيدة أحسن منها). قلت – أي ابن حجر –: وفي السند إليه نظر، فإن ثبت كان كافرًا، لكن يحتمل أن يكون هذا في شبيبته ثم تنسك بعد ذلك وتاب، ولم يشنع على أبي الفرج في إيراد مثل هذه القصص" اهـ من (الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر)، وهذا الكتاب من أهم التراجم الغيرية وأفضلها!

٧- **تشويه التاريخ الإسلامي:**

وأنه أظهر المجتمع الإسلامي على أنه مجتمع لهو وغناء وقلة أدب! فهو زور وشوه التاريخ الإسلامي!!!

والحق أن كتاب "الأغاني" موضوعه عن الغناء ومجالس الخلفاء والشعر والمغنين، فهو يحكي واقع تلك المجالس، ولم يقل: إنه يحك واقع تاريخ الإسلام، فإذا جاء المستشرقون، ومثل طه حسين، وزعموا أن هذه صورة المجتمع الإسلامي؛ فهذا خلل فيهم لا من كتاب أبي الفرج، وهذا مثل من قرأ كتاب (طبقات الأدباء) وزعم أن المجتمع كله أدباء! ومن قرأ كتاب (أخبار الحمقى) هل يقول: إن المجتمع كله حمقى؟!! من أراد استخراج التاريخ من "الأغاني" فقد أخطأ، ومن أراد أن يستخرج مجالس اللهو من "الأغاني" فهذا هو الصواب. وقد قرر هذا عدد من المعاصرين والأدباء، منهم: أحمد أمين، وزكي مبارك، وعلي الطنطاوي، وأنور الجندي.

قال أحمد أمين في (ضحى الإسلام): "كان في المجتمع طبقة من ضعفاء التدين والمتشككين، ومن يقرأ كتاب الأغاني ودواوين شعراء هذه الحقبة يخال أن الحياة كلها لهو ومجون وإباحة، وإذا قرأت طبقات المحدثين والكتب التي دونت سير العلماء وحياتهم ومعيشتهم خال أن الحياة كلها دين وورع وتقوى، والإنصاف أن الحياة كانت

عليه تعليق [ALTaymi20]: هذا مما يدل على أن المجون في كتاب الأغاني كثير، وليس بيسير.

ذات صنوف وألوان، وأن كلتي السمتين كانت موجودة، إلا أن الطابع العام للدولة؛ التدين والتمسك بالإسلام" اهـ.

وقال الشيخ علي الطنطاوي – في مقال مهم اجعلوه (ملحة الوداع) إذ هو مقال مهم وجميل – في كتاب (الأغاني) منشور في (فصول في الثقافة والأدب) ص ١٠١ – ١٠٤؛ وفيه كيفية التعامل مع كتاب (الأغاني)، وكان مما فيه؛ نقده لمن جعله مصدرًا من مصادر التاريخ، وأن بعضهم ينقل منه كما ينقل من صحيح البخاري، وقال: "وأما كتاب الأغاني فإن من أراد متعة الأدب، وطلب جيد الشعر، وأراد الإحاطة بأخبار الشعراء والمغنين واللذة الأدبية وتقوية الملكة البيانية؛ فلا يجد كتابًا أجمع لهذا كله منه، وما منا إلا من كان الأغاني عدته الأولى في إقامة اللسان وتجويد البيان، ولقد قرأته كله وهو بضعة وعشرون جزءًا ثلاث مرات، واستفدت منه في الأدب واللغة ما لم استفد مثله من غيره... أما أن يكون كتاب دين تأخذ منه أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يفعل هؤلاء الأدباء الكبار المعروفون – يقصد طه حسين – أو أن يكون كتاب تاريخ يعتمد عليه في تحقيق الأخبار؛ فلا!

إن من أخذ الأغاني على أنه كتاب تاريخ يجد المجتمع الإسلامي العباسي مجتمعًا لاهيًا عابثًا لا شغل له إلا شرب الخمر وسماع الغناء والفتنة بالجواري والغلمان" اهـ.

عليه تعليق [ALTaymi21]: هذا مما يدل على أن المجون في كتاب الأغاني كثير، وليس بيسير.

وحتى نكون منصفين: فإن أبا الفرج عنده اهتمام زائد بأخبار اللهو والمجون، ويسرف في ذكر الأخبار الماجنة، لكن من ناحية كونه كتاب أدب فهو كتاب أدب رائع لمن أراد الأدب والبيان واللغة الفصيحة العالية.

ثم قال الطنطاوي "والخلاصة: أن "الأغاني" كتاب من أعظم كتب الأدب، ولكن لا يجوز الاعتماد على صحة أخباره، ولا يجوز أن ينقل منه التاريخ، وصاحبه على جلالة قدره في الأدب رقيق الدين سيء السمعة بذيء اللسان فاقرأوا كتاب الأغاني للمتعة الأدبية ولتقويم لا يوثق بروايته، ولا بصدقه، الملكة البيانية، ولكن لا تصدقوا

كل ما يرويه فيه ولا تعتمدوا عليه" اهـ، والكلام على صدق أبي الفرج وديانته سبق بيانه!

وقال زكي مبارك في (النثر الفني في القرن الرابع الهجري) في موقف نبيل مستغرب منه عن كتاب الأغاني: "وهذه الناحية – أي أخبار اللهو ونحوها – أفسدت كثيرًا من آراء المؤلفين الذين اعتمدوا عليه، ونظرة فيما كتبه جورجي زيدان في (تاريخ آداب اللغة) وما كتبه طه حسين في (حديث الأربعاء) تكفي للاقتناع بأن الاعتماد على كتاب الأغاني جر هذين الباحثين إلى الحط من أخلاق الجماهير في عصر الدولة العباسية، وحملهما على الحكم بأن ذلك العصر كان عصر شك وفسق ومجون" اهـ.

وقال أنور الجندي في (خصائص الأدب العربي): "ومثل هذه المصادر غير صالحة لإطلاق أحكام عامة حاسمة على النحو الذي دفع إليه طه حسين في اعتماده على مصدر واحد هو كتاب الأغاني، فهو يقول: إن القرن الثاني للهجرة هو عصر شك ومجون، وأن هؤلاء الشعراء يمثلون عصرهم حقًّا أكثر مما يمثله الفقهاء والمحدثون وأصحاب الكلام... والواقع أنه لا كتاب الأغاني ولا أخبار هؤلاء المجان قادرة على تمثيل عصر بأكمله في بيئاته، واتجاهاته، ومذاهبه الاجتماعية والفكرية، وقد توصل طه حسين إلى حكمه هذا باستقراء حال طائفة من الشعراء والأدباء المترفين فرأى فيهم الشاك والماجن، فأخذ العصر كله بجريرة هؤلاء، وحكم بأنه عصر شك ومجون"، ثم قال: "والقارئ لكتاب الأغاني يخيل إليه من كثرة ما يذكر من مجون هؤلاء أنهم في جوٍّ يسيل فسقًا ومجونًا وإلحادًا، وعليه أن يتذكر أن مؤلف هذا الكتاب اهتم بتاريخ طائفة واحدة هم الشعراء والمغنون، وليس ذلك تاريخًا لسائر العصر، وهناك عوامل خاصة جعلت طائفة الشعراء المستهترين ماجنين" اهـ.

والسؤال الهام هنا: من أين نستخرج صورة المجتمع الإسلامي؟!

عليه تعليق [ALTaymi22]: هذا مما يدل على أن المجون في كتاب الأغاني كثير، وليس بيسير.

عليه تعليق [ALTaymi23]: هذا مما يدل على أن المجون في كتاب الأغاني كثير، وليس بيسير.

والجواب: من كتب التواريخ العامة، كتواريخ المدن (بغداد – دمشق)، ففي تاريخ بغداد تراجم لكل أعلام بغداد بما فيها من علماء وفقهاء وعباد وقراء وشعراء وماجنين وكتاب ووزراء... إلخ.

ونصف العلم أن تتعلم كيف تتعامل مع كتب أهل العلم، والنصف الآخر أن تفهمها، وتستخرج منها، وتبني عليها معرفة جديدة وتضيف إليها.

والحمد لله رب العالمين

فُرغ من نسخ تلخيص هذا المجلس المبارك

ليلة ١٥/١١/ ١٤٤١هـ الموافق ليلة الاثنين

هذا الملخص جهد بشري قاصر.. حتمًا ستجد ملاحظات أو تصحيحات، فاكتب لي من خلال حسابي في تويتر @faydehl وستدخل السرور على قلبي.. أشرعوا أقلامكم تشريحًا في هذا الملخص المسكين :)

كتاب أدب الغرباء

لأبي الفرج الأصبهاني

نشره عن مخطوطة فريدة في العالم

الدكتور صلاح الدين المنجد

دار الكتاب الجديد

بيروت • لبنان

الطبعة الأولى

دار الكتاب الجديد

١٩٧٢

من أخبار الناس .

٦٤ ـ قال صاحب هاذا الكتاب : وكنت[١] في أيّام الشبيبة والصبا أَلِفْتُ[٢] فتىً من أولادِ الجند ، في السنةِ التي توفي فيهـا مُعِزُّ الدولة [وولي بختيار][٣] ،وكان لأبيه [حال كبيرة][٣] ومنزلةٌ من الدولة ورتبةٌ . وكان الفتى في نهاية حسنِ الوجهِ وسلاسة الخُلْق وكرم الطبع ، وممن يحبّ الأدب ويميلُ إلى أهله . ولم يزل يعمل به قريحته حتى عرف صَدْراً من العلم ، وجمع خزانةً من الكتب حسنةً . فمضتْ لي معه سِيَرٌ لو حُفظتْ لكانت في كتاب مُفْرَد ، من مُعاتبات ومكاتبات (١٩ آ) وغير ذالك ، مما يطولُ شرحُه . منها ما يُشبه ما نحنُ فيه : أنّني جئتُه في يوم جُمعة [غدوةً][٣] فوجدتُه قد ركب إلى الحلبة . وكانت عادتـه أن يركب اليها في كلّ جُمعة ويوم ثلاثاء . فجلستُ على دكة له على بابِ دارِ أبيه في موضعٍ فسيحٍ كان عَمَرَها وفَرَشها ، وكنّا نجلسُ عليها للمحادثـة إلى ارتفاع النهارِ ، ثم ندخل إذا أقمتُ عنده إلى حُجرة نظيفةٍ مُفْرَدة له ، فنجتمع[٤] على الشراب والشطرنج وما أشبههما . فطال جلوسي في ذالك اليوم منتظراً له،وأبطا وتصبّح من أجل رهانٍ بين فَرَسَيْن لبختيار[٥] .

---

(١) نقل ياقوت هذا الخبر في معجم الأدباء ١٣/١١٧ (ط. الرفاعي)

(٢) عند ياقوت « آلف »

(٣) الزيادة من نص ياقوت

(٤) عند ياقوت « لنجتمع »

(٥) في الأصل « لتجار » والتصحيح من ياقوت

فعرض لي لقاءُ صديقٍ لي. فقمتُ لأمضيَ اليه ثم أعود . فهجس لي أن أكتب على الحائط الذي كنّا نستندُ اليه هاذه الأبيات :

يا مَنْ أظلُّ ببابِ دارِهْ ويطولُ حبْسي بانتظارِهْ [1]
وحياةِ وجهك واحمراره ومجالِ صدغك في مداره [2]
لا حُلْتُ عُمري عن هوا كَ ولو صُليتُ بحرِّ ناره

وقمتُ . فلما عاد وقرأ الأبيات غضب من فعلي ، وخشي أن يقف عليها مَنْ يحتشمه . وكان شديد الكتمان لما بيني وبينه ، مطالباً بمثل ذالك ، مراقبةً لأبيه ، إلاَّ أنَّ ظرْفَهُ ووكيدَ محبّته لي لم تدعه حتى أجاب عنها بما كتب تحتها . فرجعتُ من ساعتي فوجدتُه في دار أبيه ، فاستأذنتُ عليه ، فخرج إليَّ خادم وقال : يقول لك وحياتك لا التقينا ، أو تقف على الجواب عن الأبيات ، فإنه مكتوب (١٩ ب) تحتها . فصعدتُ الدكّةَ ، فإذا تحت الأبياتِ بخطّه :

« ما هذه الشناعة ، ومَنْ فسَح لك في الإذاعة [3] ، وما أوْجبَ

---

(١) عند ياقوت « لانتظاره »

(٢) عند ياقوت :

وحياة طرفك واحوراره وجمال صدغك في مداره

(٣) عند ياقوت « في هذه الاذاعة »

خروجَكَ عن الطاعة ؟ ولكن أنا جَنَيْتُ على نفسي وعليك ، مَلَّكتُكَ فطَغَيْتَ ، وأطعتُك فتعدّيتَ ، وما احتشِمُ أن أقول لك : هاذا تعرّضٌ للإعراض عنك . والسلام » .

فعلمتُ أنّي أخطأتُ ، وسقَطَتْ ـ علم الله[١] ـ قوّتي ، وركبتني البلادةُ[٢] ، وأخذتني الندامةُ والحيْرَةُ . ثم أذِن لي ، فدخلتُ وقبَّلْتُ يدَه ، فمنعَني ، وقلتُ : يا سيّدي غلطةٌ غلِطْتُها ، وهَفْوَةٌ هَفَوْتُها ، وإنْ لم تتجاوز عنها وتَعْفُ هَلَكْتُ .

فقال : أنتَ في أوسعِ العُذْرِ بعد أن لا يكون لها أختٌ . وعاتبني على ذلك عتاباً عرفتُ صِحته .

ثم لم تمض إلاّ مُدَيْدَةٌ حتى قُبضَ على أبيه فهربَ ، فاحتاج إلى الاستتار ، فلم يأنس هو وأهله إلاّ بكونه عندي . فأنا على غفلةٍ إذْ دخل في خُفٍّ وإزار ، وكادتْ والله مرارتي تَنْفَطِرُ فَرَحاً . فتلقيتُه أُقبّلُ رجلَيْه ، وهو يضحكُ ويقولُ : يأتيها رزقُها وهي نائمة . هاذا يا حبيبي بختُ مَنْ لا يصومُ ولا يصلّي في الحقيقة . وكان أخفَّ النّاسِ روحاً وأمتعهم نادرة ، وبِتْنا في تلك الليلة عَروسَيْن ، لا نعقِلُ سُكْراً . واصطبحنا فقلتُ هاذه الأبيات :

---

(١) عند ياقوت « شهد الله »

(٢) في الأصل « البلدة » . والبلادة : العجز والتحيّر

بِتُّ وباتَ الحبيبُ نَدْماني من بَعْدِ نأيٍ وطولِ هِجرانِ
نَشْرَبُ قُفْصِيَّةً مُعتّقَةً بجانةِ الشطِّ منذ أزمانِ
وكُلَّما دارت (٢٠آ) الكؤوسُ لنا ألْثَمَني فاهُ ثم غنّاني
الحمدُ لله لا شريكَ له أطاعني الدهرُ بعد عصيانِ

ولم يزل مُقيماً عندي نحو الشهر ، إلى أن تقرّر أمرُ أبيه وعاد إلى داره .

٦٥ ـ حدّثني أبو الحسين أحمد بن محمد بن زيد الورّاق، قال: أخبرني عمّي ، قال : سافرتُ في طلب العلم والحديث ، فلم أدَعْ بخراسان بلداً إلاّ دَخلْتُه . فلما دخلتُ سَمَرْقَند رأيتُ بلداً حسناً أعجبني ، وتمنّيتُ أن يكون مقامي فيه بقيّة عمري . فأقمتُ أياماً ، وعاشرتُ من أهله جماعةً . فحدّثني بعضهم قال :

وَرَدَ إلينا فتىً من أهلِ بغداد حسنُ الوجه ، فلم يزلْ مُقيماً عندنا دهراً ، وكان أديباً ، ثمّ إنه أثْرىٰ وَحسُنتْ حالُه، فارتحل مع الحاجّ إلى العراق،وكان يهوىٰ فتىً من أولاد الفقهاء،وله معه مواقف،وأقاصيص، وله فيه أشعارٌ كثيرة يحفظُها أهل البلد . فخرج يوماً معه إلى بستانٍ للنزهة ، وأقاما يومَهما . فخرجتُ في غدِ ذالك اليوم فاجتزْتُ بالبستان فدخلتُه . فإنّي لأطوفه إذْ قرأتُ على حائط مجلس فيه مكتوباً :

 همّام..hmmam2021@ ٢٣ سبتمبر ٢٠٢١م

ردًا على AQaid@

مرحبًا أستاذ.

كيف روى عن أبي الفرج ثلاثة حفّاظ وهو يخبر بخبره هذا في أدب الغرباء؟

83 من 120

من أخبار الناس .

٦٤ ـ قال صاحب هاذا الكتاب : وكنت[1] في أيّام الشبيبة والصبا أَلِفْتُ[2] فتىً من أولادِ الجند ، في السنةِ التي توفي فيهـا مُعِزُّ الدولة [وولي بختيار][3] ، وكان لأبيه [حال كبيرة][3] ومنزلةٌ من الدولة ورتبةٌ . وكان الفتى في نهاية حسنِ الوجهِ وسلاسة الخُلْق وكرم الطبع ، وممن يحبّ الأدب ويميلُ إلى أهله . ولم يزل يعمل به قريحته حتى عرف صَدْراً من العلم ، وجمع خزانةً من الكتب حسنةً . فمضتْ لي معه سِيَرٌ لو حُفظتْ لكانت في كتاب مُفْرَد ، من مُعاتبات ومكاتبات (١٩ آ) وغير ذالك ، مما يطولُ شرحُه . منها ما يُشبه ما نحنُ فيه : أنني جئتُه في يوم جُمعة [غدوةً][3] فوجدتُه قد ركب إلى الحلبة . وكانت عادتُـه أن يركب اليها في كلّ جُمعة ويوم ثلاثاء . فجلستُ على دكة له على بابِ دارِ أبيه في موضعٍ فسيحٍ كان عَمَرَها وفَرَشها ، وكنّا نجلسُ عليها للمحادثـة إلى ارتفاع النهارِ ، ثم ندخل إذا أقمتُ عنده إلى حُجرة نظيفةٍ مُفْرَدة له ، فنجتمع[4] على الشراب والشطرنج وما أشبههما . فطال جلوسي في ذالك اليوم منتظراً له ، وأبطأ وتصبّح من أجل رهانٍ بين فَرَسَيْن لبختيار[5] .

---

(١) نقل ياقوت هذا الخبر في معجم الأدباء ١٠٧/١٣ (ط. الرفاعي)

(٢) عند ياقوت « آلف »

(٣) الزيادة من نص ياقوت

(٤) عند ياقوت « لنجتمع »

(٥) في الأصل « لتجار » والتصحيح من ياقوت

— ٨٣ —

1

فعرض لي لقاءُ صديقٍ لي. فقمتُ لأمضيَ اليه ثم أعود. فهجس لي أن أكتب على الحائط الذي كنّا نستندُ اليه هاذه الأبيات:

يا مَنْ أظلُّ ببابِ دارِهْ   ويطولُ حبْسي بانتظارِهْ[1]
وحياةِ وجهك واحمراره   ومجالِ صدغك في مداره[2]
لا حلْتُ عمري عن هوا   كَ ولو صُليتُ بحرِّ ناره

وقمتُ. فلما عاد وقرأ الأبيات غضب من فعلي، وخشي أن يقف عليها مَنْ يحتشمه. وكان شديد الكتمان لما بيني وبينه، مطالباً بمثل ذالك، مراقبةً لأبيه، إلاّ أنَّ ظَرْفَهُ ووكيدَ محبّته لي لم تدعه حتى أجاب عنها بما كتب تحتها. فرجعتُ من ساعتي فوجدتُه في دار أبيه، فاستأذنتُ عليه، فخرج إليَّ خادم وقال: يقول لك وحياتك لا التقينا، أو تقف على الجواب عن الأبيات، فإنــه مكتوب (١٩ ب) تحتها. فصعدتُ الدكّةَ، فإذا تحت الأبياتِ بخطّه:

« ما هذه الشناعة، ومَنْ فَسَح لك في الإذاعة[3]، ومـا أوْجبَ

---

(١) عند ياقوت « لانتظاره »

(٢) عند ياقوت:

وحيــاة طرفك واحوراره   وجمال صدغــك في مداره

(٣) عند ياقوت « في هذه الاذاعة »

خروجكَ عن الطاعة ؟ ولكن أنا جَنَيْتُ على نفسي وعليك ، مَلَّكتُكَ فطَغَيْتَ ، وأطمَعتُك فتَعدَّيتَ ، ومـــا احتشِمُ أن أقول لك : هاذا تعرُّضٌ للإعراض عنك . والسلام » .

فعلمتُ أنّي أخطأتُ ، وسقَطتُ ـ علم الله[1] ـ قوّتي ، وركبتني البلادةُ[2] ،وأخذتْني الندامـــةُ والحيْرَةُ . ثم أذِن لي ، فدخلتُ وقبَّلْتُ يدَه ، فمنعَني ، وقلتُ : يا سيِّدي غلطةٌ غلِطْتُها ، وهَفوَةٌ هَفَوْتُها ، وإنْ لم تتجاوز عنها وتَعْفُ هَلَكْتُ .

فقال : أنتَ في أوسعِ العُذْرِ بعد أن لا يكون لها أختٌ . وعاتبني على ذلك عتاباً عرفتُ صِحتَه .

ثم لم تمض إلاّ مُدَيْدَةٌ حتى قُبِضَ على أبيـــه فهربَ ، فاحتاج إلى الاستتار ، فلم يأنس هو وأهله إلاّ بكونه عندي . فأنا على غفلةٍ إذْ دخل في خُفٍّ وإزار ، وكادتْ والله مرارتي تَتَفَطرُ فَرَحاً . فتلقيتُه أقبِّلُ رجلَيه ، وهو يضحكُ ويقولُ : يأتيها رزقُها وهي نائمة . هاذا يا حبيبي بختُ مَنْ لا يصومُ ولا يصلِّي في الحقيقة . وكان أخفَّ النـــاسِ روحاً وأمتعهم نادرة ، وبِتْنـــا في تلك الليلة عَروسَيْن ، لا نعقِلُ سُكْراً . واصطبحنا فقلتُ هاذه الأبيات :

(١) عند ياقوت « شهد الله »
(٢) في الأصل « البلدة » . والبلادة : العجز والتحير

3

بِتُّ وباتَ الحبيبُ نَدْماني من بَعْدِ نأيٍ وطولِ هِجرانِ
نَشْرَبُ قَفْصِيَّةً مُعتَّقَةً بحانةِ الشطِّ منذ أزمـــانِ
وكلَّما دارت(٢٠آ)الكؤوسُ لنا ألْثَمَني فـــاهُ ثم غنّاني
الحمدُ لله لا شريـــكَ له أطاعني الدهرُ بعد عصيانِ

ولم يزل مُقيماً عندي نحو الشهر ، إلى أن تقرَّر أمرُ أبيه وعاد إلى داره .


د. عبد الرحمن قائد @Aqaid ٢٤ سبتمبر ٢٠٢١م

ردًا على @hmmam2021

ليس في هذا الخبر ذكر للخمر أو الشراب.

والتعبير بالسكر مجازا عن غلبة السرور على العقل مألوف قديما وحديثا.


@ALTaymi ٢٤ سبتمبر ٢٠٢١م

ردًا على @hmmam2021 و@AQaid

ليس في الخبر الذي في كتاب أدب الغرباء لأبي الفرج الأصفهاني (ص ٨٣- ٨٦) ذكر للخمر.

لكن ذُكر فيه الشراب حيث قال أبو الفرج (ص ٨٣): "فنجتمع على الشراب والشطرنج وما أشبههما".

وقد أجيب عن هذا بأن "لفظ الشرب الوارد في كتب أبي الفرج؛ ليس المقصود به شرب الخمر، وإنما يقصد [به شرب] النبيذ الذي يجيزه فقهاء الكوفة، الذي لا يسكر قليله".

فإن قيل: ذُكر السُكْر في قوله في موضع آخر: "وبتنا في تلك الليلة عروسين؛ لا نَعْقِل سُكْرًا". يجاب بأن: "التعبير بالسكر مجازا عن غلبة السرور على العقل مألوف قديما وحديثا".

لكنه قرن السُكْر بالشرب في بقية كلامه؛ فهو بتمامه: "وبتنا في تلك الليلة عروسين لا نعقل سُكْرًا، واصطبحنا، وقلت هذه الأبيات:

بت وبات الحبيب ندماني ... من بعد نأي وطول هجران

نشرب قفصيّة معتّقة ... بحانة الشطّ منذ أزمان

وكلما دارت الكؤوس لنا ... ألثمني فاه ثم غناني

فسبب السكر شرب القفصية المعتقة بحانة الشط منذ أزمان، كما أن أهل العلم قد بينوا أن شارب المسكر يحصل له بذلك لذة وسرور؛ يحمله على شربها، ويغيب عقله وتمييزه.

وإذا كان المشروب تحصل به غلبة السرور على العقل بحيث يغيب العقل ويزول؛ فهو خمر؛ فكيف يُجْزم بأن من لا يعقل سُكْرا، وهو يشرب قفصيّة معتّقة بحانة الشط منذ أزمان؛ "لم يشرب الخمر"؟!

وكيف يقال عن أبي الفرج الأصفهاني مع هذه العلاقة بالفتى الذي كان في نهاية حسن الوجه، التي تتضمن لثم الفم، والتي كره الفتى أن يطلع عليها من يحتشمه، ومع كتاب الأغاني، والمجون الذي فيه؛ "لم يثبت عنه الفسق"؟!

ولا يلزم من الرواية عن الرواي عدالته أو نفي الفسق عنه، ولا سيما إن كانت روايتين أو ثلاثة.



همّام..@hmmam2021 ٢٧ سبتمبر ٢٠٢١م

ياليت الشيخ عبد الرحمن يجيب عن هذا.



@ALTaymi ٢٨ سبتمبر ٢٠٢١م

ردًا على @hmmam2021 و@AQaid

قد علّقت على ردّه على كلام ابن الجوزي وابن تيمية في أبي الفرج الأصبهاني صاحب كتاب الأغاني في حينه، وذكرت قصة أبي الفرج مع الفتى الذي كان في نهاية حسن الوجه، التي قال فيها: "وبتنا في تلك الليلة عروسين لا نعقل سُكْرًا... نشرب قفصيّة معتّقة ... بحانة الشطّ منذ أزمان"؛ فلم يُجِب.

=ولهذا علّقت هذه المرة على تغريدتك التي وضعت فيها مشهده الذي قال فيه: "الصحيح عندي أنه لم يشرب الخمر، ولم يثبت عنه الفسق، وإلا لما روى عنه... ثلاثة حفاظ أئمة من أئمة الحديث في عصرهم" =

=مع أنه كان الأولى أن أعلّق على تغريدته التي حَمَل فيها السُكْر المذكور في القصة على غلبة السرور على العقل، دون اعتبار لقول صاحب السكْر: "نشرب قفصيّة معتّقة... بحانة الشطّ منذ أزمان".

وقد أجبت سابقًا عن استدلاله برواية بعض أئمة الحديث عنه؛ على نفي الفسق عنه.

=ثم بيّنت لاحقًا أنه لا يلزم من رواية بعض أئمة الحديث عن الراوي؛ نفي الفسق عنه.

والله أعلم.